

٣. العقود الذهبية - الجزء الأول، من ٦٣ إلى ٢٥ ص - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

انفسنا ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان
محمدًا عبده ورسوله - 00:00:00

ثم اما بعد وصلنا الى الكلام على اه ترتيب عرض المقالات المذكورة في الصفات. فذكر المصنف حفظه الله ان عرض تلك المقالات
يكون باحد طريقين. افضل. بسم الله الرحمن الرحيم. كيف - 00:00:18

المقالات المذكورة في الصفات. عرض تلك المقالات الخمس يمكن ان يكون بطريقين. الطريق الاول طريق البعثرة حيث ان العارض
لهذه المقالات لا يهمه باي مقالة يبدأ. فتارة يبدأ بمقالة التعذيب - 00:00:38

وتارة بمقالة اهل السنة وتارة بغيرها ونحو ذلك. يعني اللي اهتم بالترتيب المقالات بحسب اعتبار معين. يعني قد يبدأ كما قال بما قال
أهل السنة بمقالة المعطلة وغير ذلك. هذا يسمى طريق البعثرة من بعثر الشيعي فرقه. نعم هو سيتخذ الطريق الثاني ويبيّن كيف
سيكون. قال - 00:00:58

الثاني الطريق الثاني طريق الترتيب والترتيب يمكن ان يكون لعدة اعتبارات. فقد يكون بحسب التاريخ من الاقدم وقد يكون
بحسب الصحة فيبدأ بال الصحيح ثم ينتقل الى المذاهب الباطلة. يعني هذا الاعتباران - 00:01:18

يبدأ بالتاريخ يبدأ بالمقال الاقدم وهي مقالة الجامية. ومن يبدأ بال الصحيح يبدأ بالمقال الاصح واما قالت اهل السنة. هو سيجمع بين
الطريقتين. سيبدأ بال صحيح نبدأ بعد صحيح بماذا بالاقدم؟ نعم. وفي هذا الشرح سنسلك الطريق الثاني بكل اعتباراته اي اعتبار
الاقدم - 00:01:38

بالتاريخ وكبار السن الصحة. وبناء عليه يكون ترتيب عرض هذه المقالات كالتالي او لا مقالة اهل السنة جماعتي لاعتبارين وهما
اعتبار انها الصحيحة فقط ولاعتبار كونها الاقدم ثم مقالة التعقييل ثم مقالة - 00:01:58

التشبيه ثم مقالة التلخيص ثم مقالة التفويب. نعم. تنبئه نعم ترفيقه. ترفيقه منها بين الشعيرة كما ذكرت قبل ذلك يعني هو يقصد بمقالة
التعقييل يمثله من؟ الجهمية والمعتزلة. التشبيه يمثله من؟ الكرامية. نعم والهشامية من - 00:02:18
التوفيق يمثله من؟ الاشاعرة الماترودية. التفويف يمثلهما متأخر الاشعار. نعم. كل هذا سنتكلم عنه بالتفصيل. عندنا في هذا الكتاب
نعم الكرامية في في المقال يقولون بالتشبيه في الصفات الكرامية يقولون بالتشبيه اكثرهم يقولون بالتشبيه في الصفات. اما هم
اقرب - 00:02:38

الاشعار انها مرحلة في الایمان. ولكن لهم قول في ایمان يختلف عن قول الاشارة كما سأؤتي. سأؤتي مختوم في الایمان. فهو سيبدأ
الآن عندنا اربعة او خمسة مذاهب عندنا خمسة بدائل مدب اهل السنة واربعة مذاهب باطلة. سنتكلم عنها آآ بالتفصيل في الصفحات
القادمة. نعم. تنبئه منهجي - 00:02:58

من المهم ان يحرص طالب العلم في مجال العقيدة على تحرير الاقوال الصحيحة باصولها قبل ان يدخل في الاقوال الاخرى. وهذا من
اهم ما يجب على طالب العلم في العقيدة خاصة لان العقيدة تتصل باصول الدين من حيث الاصل. ولان الاقوال في العطاء -

00:03:18

مركبة فلابد لطالب العلم ان يدرك مذهب اهل السنة والجماعة من حيث حقيقته واصوله التي يقوم عليها احسن تصورها. تم بعد ذلك ينطلق الى تحريث الاقوال الاخرى. واذا لم يفعل هذا ما الذي سيترتب؟ اذا لم يأخذ الطالب بهذه الطريقة. ما الذي سيترتب على ذلك -

00:03:38

وقوعه في الشبهات. يعني اذا لم يضبط مذهب اهل السنة والجماعة ضبطا جيدا. نعم ثم بعد ذلك اراد مثلا ان يستغنى بالرد على الاشاعرة. اي شبهة يريدون عليه لن يستطيع ان يجيب عنها. وقد ينتقل كما كما هو الحال في كثير من آآ المعروفين كانوا منتبسين لاهل السنة. ثم انتقلوا الى مذهب الاشاعرة. ويقول لابد قبل ان -

00:03:58

تدرس المقالات الباطلة لابد ان يحرر اقوال صحيحة باصولها. كلمة من اصول ابيها التي تكمن فيها اهمية هذا الكتاب. لأن الاقوال الصحيحة موجودة. يعني انت في كتب العقائد المختصرة سواء كان المنتقدين المتأخرین بيان مذهب اهل السنة والجماعة. لكن لا يبين الاصول التي قام عليها هذا المذهب ولا يبين ان هذا المذهب هو موافق -

00:04:18

العقل قبل ان يكون موافقا للنقد كما حاول المصنف ان يفعل. وكل هذا في الحقيقة مستفاد من كلام شيخ الاسلام. ان الذي فعله المصنف حفظه الله في هذا الكتاب هو انه بسط كلام شيخ الاسلام -

00:04:38

انتبهوا في هذه المسألة حتى يقربه للقارئ. يعني مذهب اهل السنة والجماعة ليس فقط مذهبا عقديا. نحن نعتقد ان الصحابة هم الذين اعتقاد او لان القرآن والسنة جاء بتأييده. طبعا هذا هو الاصل. ولكن ايضا لانه مذهب وده تابع للاصل. تابع للنقل. مذهب موفق للعقل. وان كل المذاهب الاخرى -

00:04:48

اخري مذاهب باطلة مخالفة للعقل كما سيبين لك في هذه الجلسة عن الاصول التي قام عليها هذا المذهب. نعم هو يقول لان الاقوال في العقائد اقوال مركبة. ما معنى اقوال -

00:05:08

ماذا يقصد يعني؟ يعني اقوال مركبة من اصول بنيت عليها فروع. هي ليست فروع هكذا مهملة بدون اصول. لابد ان يكون هناك اصح. لهذا الفرع نعم لابد لك اصول بنيت عليها هذه الفروع. فلا بد للطالب ان يدرك مذهب اهل السنة والجماعة من حيث حقيقته. هذا الاول. ما معنى حقيقته يعني؟ ما هو -

00:05:18

سنة الصفات. طيب من حيث اصوله التي يقوم عليها. ثم بعد ذلك من بعد معرفة هذه الاصول تستطيع ان تستنتج مدى اهل السنة فاي صفة من الصفات هذا معنى قوله ثم بعد ذلك ينطلق الى تحريث الاقوال الاخرى. نعم. تحريث الاقوال فهم للمحكمات. نعم تحريث الاقوال الاخرى المذاهب الاخرى. الاقوال الاخرى يقصد بها -

00:05:38

المذاهب شيء حرر شيء يعني فهمه فهما جيدا. تحل الشيء هو ماذا؟ فهمه والبحث فيه بحثا دقيقا. فهذا لا يكون الا بعد ماذا؟ الا بعد اتقان. مذهب لاهل -

00:05:58

قال فائدة فائدة عرض ابن تيمية المقالات التي قيلت في باب الاسماء والصفات عن طريق الصبر والتقطیم والتقطیم هو الطريق من طرق استنباط العلة عند الاصوليين في باب القياس. لعلكم مررتם به في باب القياس. ما معنى الصبر عند الاصوليين؟ حصري. الصبر هو الفحص -

00:06:18

الصبر هو الفحص في اللغة. صبر شيء ماذا فحصه فحصا دقيقا. يعني مثلا اسمه مسبار يستخدمه الطبيب في فحص المعدة مثلا نعم فالصبر هو ماذا؟ فحص كل ما يمكن ان يكون علة في باب العلة مثلا. نعم ثم التقسيم ما معنى التقسيم؟ التقسيم -

00:06:38

هو ان نفصل ما ليس بعلة نخرجه. يعني مثلا عندما تقول مثلا الخمر يمكن ان تكون العلة في الخمر ماذا؟ في تحريم الخمر. قد يكون لونها او رائحتها او كونها مسكرة. هذا يسمى سبر فحصنا وجمعنا ماذا؟ كل الاوصاف التي يمكن ان تكون عنده. تم بعد ذلك تستبعد -

00:06:58

بالتقسيم الاوصاف التي ليست علة وهي ماذا؟ الرائحة واللون مثلا تقول هذه اوصاف طردية ليس لها تأثير فلا يبقى الا ماذا؟ لا يبقى الا الاسكار. نعم يقول عارض ابن تيمية المقالة -

00:07:18

التي كانت في بدء الاسماء والصفات عن طريق الصبر والتقطيم والانطلاق من القدر المشترك بينها. فذكر ان الاقسام الممكنة في ايات الصفات واحاديث او احاديثها ستة اقسام. يعني القسمة العقلية تقتضي ان تكون هذه القسمة ماذ؟ ستة اقسام. وان كانت بعض هذه الاقسام كما سيتبين لم يقل - 00:07:28

طوائف اشتهروا بالقول بها لكنها واقعة. طيب قال ستة اقسام تجري قال ستة اقسام. كل قسم عليه طائفة من اهل القسم عندما نقول اهل الطب يدخل فيهم من؟ كل كل اهل البدع. اهل السنة واهل البدع كلهم. عليكم السلام. قسمان يقول ان تجري على - 00:07:48 عندنا لستة اقسام. القسمين الاولان ماذ؟ قسمين يقول ان ماذ تجري على ضواري؟ يعني نصوص الاسماء والصفات تجري على ظواهرها. وقسمان فلان هي على خلاف ظاهرها. وقسمان يسكتون. فصار مجموع المقالات كم؟ ستة. قسمان يقول ان تجرؤ على ظواهرهم - 00:08:08

وقسمان يقولون لا تجري على ظواهر وقسمان يسكتون. طيب. اما القسمان اللذان يجريانها على ظاهرها يجريان هذه الصفات على ظاهرها واحدهما من يخرجها على من يجريها على ظاهره. احدهما من يجريها على ظاهره. ويجعل ظاهرها من جنس صفة المخلوقين - 00:08:28

الذي يجري الصفات على ظاهرها ويجعلها من جنس صفات المخلوقين. سيكون ماذ؟ مشبها وهم المشبهة. والثاني من يجريها على ظاهرها اللائق بجلال الله ويجعلها دالة ولا يجعلها على التشبيه بالمخلوقين وهم اهل السنة والجماعة. اذا القسمان الاولان ماذ - 00:08:48

الذين يقولون الاسماء والصفات على ظواهرها ينقسمان الى قسمين مشبها واهل السنة لا مشبها يقولون تجري على ظواهره وهي من جنس صفات المخلوقين. واهل السنة يقولون على ظواهره وليس وهي ليست من جنسات المخلوقين. هذان القسمان الاولان. القسمان الاخرين. قال والقسمان اللذان ينفون الظاهر النصوصي ويؤولونه - 00:09:08

واحدهما ينفي الظاهر ويحدد المعنى الذي يؤول اليه النص. يدخل فيه من؟ من من الفرق ها يدخل فيهم الاشاعرة. ويدخل فيهم كذلك المعتزلة. وهم المؤولة والمعطلة على اختلاف طبقاتهم سواء كانوا اه شهيرة او معتزلة. والثاني - 00:09:28 من ينفي الظاهر ويقول الله اعلم بالمراد منه وهم المفوضة. التفويض حتى نفهم التفويض تأتي مقالات التفويض مقالة منفصلة. المفوضة لا ينفون كما ظن هذا بعض الناس المفروض لا يقولون ان الله عز وجل عندما نقول يد الله ليس لها معنى. يقول اللي لها معنى. ولكننا لا نعرفه - 00:09:48

واضح؟ هم يقولون لا لها معنى ولكن لا نعرفه. فاهم التفويض لا يعرفون المعنى ويثبتون معنى لكنه غير معلوم لنا انما هو معلوم لله عز وجل. نعم يبقى قسمين آآ والثاني من ينفي الظاهر ويقول الله اعلم بالمراد هم المفوضون. اما القسمان اللذان يسكتون او اللذان يسكتان افضل - 00:10:08

واحدهما من يقول يجوز ان يكون الظاهر مرادا لله تعالى ويجوز الا يكون مرادا له. وهو قول طائفة من الفقهاء وغيرهم هل ان تصبح فرقة مستقلة لكن بعض الفقهاء الذين ينتسبون الى اهل السنة يقولون نحن نشك هل هذا الظاهر مراد ام ليس مراد؟ يقولون يجوز ان يكون مرادا - 00:10:28

يمتلكون غير مراد. والثاني من يسكت سكتا مطبقا ويقتصر على تلاوة اللفظ فقط. وهؤلاء ماذ؟ هؤلاء في الحقيقة المفوضة كما ذكرت هم الذين يقولون ان الالفاظ الاسماء والصفات لها معنى ولكننا لا نعلمه. من يقول ان الفاظ الاسماء والصفات - 00:10:48

نسكت ما معنى نسكت؟ لا نقول لها معنى ولا نقول لها ليس لها معنى. يتبعه بتلاوة لفظها فقط. فهذه الاقسام هكذا مادة ستة. ذكر هذا في الفتوى الحموية. شيخ الاسلام ذكر هذه الاقسام - 00:11:08

ستة في الفتوى الحموية. نعم سيبدا الان في بيان المذهب الاول في باب الاسماء والصفات ومقالة اهل السنة السنة والجماعة. كما قال انه سيرتب المقالات ترتيبا باعتبار الاصح وباعتبار الاصد. فاقدم المقالات واصحها هي ماذ مقالة اهل السنة. قال - 00:11:18

المذهب الاول في باب الاسماء والصفات مقالة اهل السنة والجماعة بين ابن تيمية رحمه الله تعالى مقالة اهل السنة والجماعة في الواسدية بقدر لا يأس به. فقال ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتاب - 00:11:38

وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. من غير تعريف ولا تعطيل ومن غير تكثيف ولا تمثيل بل يؤمنون بالله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون - 00:11:58

عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته ولا يكفيون ولا يمثلون صفات خلقه لانه سبحانه لا سمي له ولا كفو له ولا ند له. ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. فانه سبحانه اعلم بنفسه - 00:12:18

وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه. ثم رسنه صادقون مسبوقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون صادقون مصدقون. عند خلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. وسيذكر هذه القطعة من المتن ثم يتكلم عليها. سيتكلم على التكثيف والتعطيل والتحريف - 00:12:38

تمثيل وتتكلم عن مسائل تتعلق بهذا نقرأ المتن اولا قال ثم الرسل المصدقون صادقون مصدقون؟ يعني في الخبر عن الله عز وجل يعني يجب على المؤمنين ان يصدقوهم. نعم. هم - 00:12:58

يمكن ان تكون مصدوقون يمكن ان تكون مصدقون كلها صحيح. ثم رسنه صادقون مصدقون بخلاف الذين عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله - 00:13:18

رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. فلا يعدون لاهل السنة والجماعة عما جاء به - 00:13:38

المرسلون يعني هذه الاية الاستدلال بها استدلال موفق جدا من شيخ الاسلام. سبحانه رب العزة عما يصفون. لأن التسبيح معناه ماذا؟ التنزيه والبعد. نعم يقال آآسبح الرجل اذا ابتعد عن الشاطئ. لماذا سمي السابح وسبح؟ لانه يبتعد عن الشاطئ. فسبحان رب العزة عما يصفون. يعني عما يصفوه به - 00:13:58

اهل الباطل الذين يصفون الله عز وجل بما لا يليق. نعم وسلام على المرسلين. ما مناسبة الاية التي بعدها؟ ما مناسبة قوله سلام على المرسلين يعني من نسب الى الله عز وجل النقص في صفة من الصفات او عطل هذه الصفات فلم يسلم المرسلين فيما قالوا اتهم - 00:14:18

المرسلين بعدم ماذا؟ بعدم البيان التام. وهذا لازم من لوازم اقوال آآهل المقالات الباطلة في باب الصفات. انهم يتهمون المرسلين انهم لم يبينوا البيان التام عن الله عز وجل. بل اتوا بكلام موهم. ظاهره غير مراد يحتاج الى ان يقول. او يحتاج الى ان ينفي - 00:14:38

كليا او يحتاج الى ان يتوقف فيه وان يفوض معناه الى الله عز وجل. فمعنى ذلك انهم لم يسلموا المرسلين في ماذا؟ في بيانهم عن الله عز وجل ثم قال والحمد لله رب العالمين. ما فائدة هذه الاية؟ بيان ان الله عز وجل عندما نصفه بماذ؟ بالنفي - 00:14:58 اثبات اين النفي والاثبات في الاية؟ اين النفي والاثبات؟ سبحان ربك. سبحان ربك هذا نفي تنزيه. وain الاثبات؟ الحمد لان الحمد معناه ماذا؟ ان الكمال كله لله عز وجل ثم تقول الحمد لله. الحمد لله كما تعلمون الثناء على الله عز وجل بالجميل اختياري. الثناء على الله بكل صفات الكمال فكلمة الحمد تجمع كل صفات الكبار. فإذا هذه الاية - 00:15:18

اثبنت الكمال لله اثباتا ونفيها. واثبنت الكمال للمرسلين في التبليغ. واثبنت الكمال للمرسلين في التبليغ. لذلك قال فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب. هو سبحانه قد جمع فيما وصف - 00:15:38

وسما به نفسه بين النفي والاثبات. كما سيأتي معنا ان النفي يكون مجملا والاثبات يكون مفصلا كما سيأتي فلا عدول يعني لا لا انتقال لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون. نعم. في هذا الموضع - 00:15:58

ذكر ابن تيمية جملة مما يدخل في عقيدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات وجملة ما ذكره يدور حول سبعة امور

اساسية. الامر الاول ان اهل السنة ان اهل السنة يعتمدون فيما يثبتونه لله من الصفات على الوحي المنزل - [00:16:18](#)
وذلك في قوله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذا القول منه اشارة الى مبدأ اصيل في منهج اهل السنة وهو ان اسماء الله - [00:16:38](#)

وصفاته توفيقيا. من خالف في هذا الاصل من هذه الطوائف؟ المعتزلة يقولون ما بين اسماء الله وصفاته ماذا؟ ليست توقيفية بالعقد الفين القصة المشهورة ها آآ بين بين الاشعري آآ وبين من المعتزلين - [00:16:58](#)

كان هذا سببا في تركه الاعتزاز. سببا لترك ابي الحسن الاشعري للاعتزال. اظن قال عبدالجبار. عندما نظره في مسألة من من مسائل الصفات فقال له انتم تسمون الله عز وجل عاقلا. ان المعتزلة فقال له لن نسميه عاقلا. قال له لن نسميه عاقلا. قال لماذا لا تسميه - [00:17:18](#)

ان العقل هو المنهج. والحكمة كذلك في اللغة هي المعنون. الحكمة في اللغة هي المعنون. فقال اذا يبطل اصولكم في ماذا؟ في اثبات صفات الله عز وجل بالعقل. يعني اشعري كان في البداية كما تعلمون معتزليا. يقول بقول المعتزلة في اثبات الاسماء والصفات - [00:17:38](#)

ثم لما نظر في هذه المسألة فقال له لا تثبت ان الله عاقل. لماذا؟ لأن كلمة العقل تدل على المعنون والله لا يمنعه شيء. فهذا معنى قبيح في حق الله. فقال له - [00:17:58](#)

ويلزمكم ان تثبتوا انكم تثبتون الاسماء والصفات بالعقل. يلزمكم ان تسبتوا ماذا؟ ان الله عاقل. فإذا لم تثبتوا ان الله عاقل اذا بطل اصولكم. بطل اصولكم في ماذا في ان الاسماء والصفات تثبت بالعقل. نعم. فأهل السنة والجماعة يثبتون الاسماء والصفات بالنقل وليس بالعقل. فلا يصح اثبات اسمي لله عز - [00:18:08](#)

لم يثبتته لنفسه. ولكن في باب الاخبار عن الله عز وجل يتتساهلون. في باب الاخبار. ما الفرق بين باب الخبر وبين باب الاسماء والصفات؟ كما يقول شيخ الاسلام. باب خبر عند الله عز وجل يجوز ان يخبر عن الله عز وجل بما لم يسمى به نفسه في مقام المناظرة او في مقام الترجمة لغير العربي. كما قال شيخ الاسلام في - [00:18:28](#)

المقامين يجوز الخبر عن الله بانه مثلا قديم. لانك عندما تترجم اسماء الله وصفاته الى لغة اخرى. هل هذه اللغة التي ترجمت اليها هل يقال ان هذا اللفظ في هذه اللغة هو اسم الله او صفتة التي ارادها؟ الجواب لا. فإذا هذا يكون من باب الخبر عن الله. وكذلك في باب ما - [00:18:48](#)

في باب منازرة اهل الباطل. في باب منازرة اهل الباطل في الصحيح ان تستخدم مثلا لفظ القديم. او لفظ موجود في باب المناظرة. اما في باب الدعاء والتعبد لا يجوز ان تثبت لله عز وجل اسماء وصفات لم يثبتتها لنفسه. فهذا اذا الامر الاول ان اهل السنة يعتمدون فيما يثبتون ولله من الصفات على الوحي المنزل - [00:19:08](#)

كتابا وسنة. لذلك تجد الخلافة احيانا بين اهل السنة في بعض الاسماء والصفات التي ثبتت في بعض الاحاديث. تبعا لتضعيف الحديث او تصحيح لمن يصحح الحديث قد يثبت الاسم ومن يضعفه قد لا يثبت الاسم. بل تجد انه كلا الفريقين يصحح الحديث. ولكن احدهما يرى ان هذا خبر عن - [00:19:28](#)

لا ليس اسماء وبعضهم يرى انه ماذا؟ اسم. يعني مثلا حديث ان الله هو المسعر القابض الباسط. بعضهم حديث صحيح بعضهم يثبت المساعد اسم الله. المسعر من التسعير يعني تحديد السعر. بعضهم لا يثبت يقول هذا خبر عن الله. اذا قد تختلف الانظار في بعض النصوص - [00:19:48](#)

نعم هل هذا الاسم؟ المقصود به ان ان يكون اسم الله عز وجل المقصود به الخبر عن الله. لكن على الاجمال انهم يتفقون في هذا الاصل. ما هو الاصل؟ ان اسماء الله وصفاته - [00:20:08](#)
توقيفية بتاريخ الخبرليس فيه نقاش؟ يقول الله عاصب بباب الحمر لا لا يجوز لا يجوز ان تقول هذا. انا لم اقل ان رب العقل يجدد الاخبار به عن الله - [00:20:18](#)

لان العقل في اللغة هو المعنـ. سمي العقل عقلا لانه يمنع صاحبه عن القبائح. والله عز وجل منزه عن هذا. المعتزل حتى الذين يثبتون الاسماء والصفات بالعقل لا يثبتون ان الله ان الله من اسماء العاقل. نعم. عندما يقولون الخبر عن الله لابد ان يكون هذا الخبر بلفظ لا يتضمن نقاصا - 00:20:28

لابد ان يكون هذا الخبر بلفظ لا يتضمن نقاصا بوجه من الوجهـ. نعم. الامر الثاني ان اهل السنة والجماعة يتذمرون بشهود محددة في اثباتـهـ. وذلك في قوله من غير تحريف ولا تعقيب ومن غير تكليف ولا تمثيلـ. فذكر اربعة قيود - 00:20:48
لابد من الالتزام بها في اثباتـ الاسماء والصفات للـهـ تعالىـ. هي القيد الاول ان تكون بغير تعريفـ. وهو التغيير والتبدل وهو نوعـانـ.
الاول التحريف فيـ اللـفـظـ كماـ وـقـعـ منـ اليـهـودـ حـيـنـ قالـ اللهـ لهـ - 00:21:08

وقـلـواـ حـطـوةـ فـقاـلـواـ حـيـطةـ اـذـاـ غـيـرـواـ حـيـطةـ اـلـىـ حـنـطـةـ زـادـواـ نـوـنـاـ هـاـ ؟ـ زـادـواـ نـوـنـاـ يـعـنـيـ طـيـبـ قولـ الـقـدـرـيـةـ وـكـوـنـ الـقـدـرـيـةـ مـنـ شـرـ ماـ خـلـقـ لـتـنـوـيـنـ كـلـمـةـ شـرـ فـيـكـوـنـ الـمـعـنـيـ مـنـ شـرـ لـمـ يـخـلـقـهـ اللـهـ يـعـنـيـ - 00:21:28
الـقـادـرـيـةـ الـاـنـ يـنـفـوـنـ خـلـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـلـشـرـوـرـ. يـظـنـوـنـ اـنـ هـذـاـ تـزـيـهـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. فـهـذـاـ تـحـرـيـفـ لـلـقـرـآنـ عـنـدـمـاـ يـقـولـ مـنـ شـرـ ماـ خـلـقـ كـيـفـ
تـكـوـنـ مـاـ كـيـفـ يـكـوـنـ مـعـنـيـ مـاـ ؟ـ تـكـوـنـ نـافـيـةـ. يـعـنـيـ مـنـ شـرـ لـمـ يـخـلـقـهـ. اـمـاـ عـنـدـمـاـ يـقـرـأـ مـنـ شـرـ ماـ خـلـقـ - 00:21:48
مـنـ شـرـ الـذـيـ خـلـقـهـ مـنـ شـرـ مـاـ مـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ اللـهـ يـخـلـقـ الشـرـ. كـمـاـ هـوـ مـعـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. لـاـنـهـ كـتـحـرـيـفـ بـعـضـهـمـ قولـهـ تـعـالـيـ مـثـلـاـ
وـكـلـمـ اللـهـ مـوـسـيـ تـكـلـيـمـاـ هـاـ جـعـلـهـ مـاـذاـ؟ـ وـكـلـمـ اللـهـ مـوـسـيـ. هـذـاـ تـحـرـيـفـ اـيـضاـ فـيـ اللـفـظـ. تـحـرـيـفـ اـيـضاـ فـيـ اللـفـظـ اـنـ هـذـاـ غـيـرـ الـاعـرـابـ. نـعـمـ.
وـكـوـنـ بـعـضـهـمـ - 00:22:08

الـلـهـ مـوـسـيـ بـنـصـبـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ فـيـكـوـنـ مـوـسـيـ هـوـ الـذـيـ كـلـمـ اللـهـ وـلـيـسـ عـكـسـ. طـبـعـاـ هـنـاكـ آـآـ مـوـاـضـعـ ثـبـتـ الـكـلـامـ لـاـ يـسـتـطـعـ هـاـ فـلـمـ جـاءـ
مـوـسـيـ لـمـيـقـاتـنـاـ وـكـلـمـ رـبـهـ. هـذـاـ لـاـ يـسـتـطـعـونـ اـنـ يـغـيـرـوـنـ فـيـهـ. كـيـفـ يـغـيـرـوـنـ فـيـهـ؟ـ نـعـمـ. الـثـانـيـ التـعـرـيـفـ - 00:22:28
فـيـ الـمـعـنـيـ وـهـوـ الـاـكـثـرـ وـقـوـعـاـ فـيـ اـتـبـاعـ عـلـمـ الـكـلـامـ الـخـالـدـيـنـ فـيـ صـفـاتـ اللـهـ تـعـالـيـ. وـمـرـادـ الـمـؤـلـفـ بـالـتـعـرـيـفـ النـوـعـ الـثـانـيـ وـهـوـ هـوـ صـرـفـ
الـكـلـامـ عـنـ ظـاهـرـهـ بـقـرـيـنـةـ باـطـلـةـ. وـهـوـ التـأـوـيـلـ الـبـاطـلـ. وـقـدـ ذـكـرـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ الـاـسـبـابـ الـتـيـ - 00:22:48
جـعلـتـهـ يـسـتـعـمـلـ كـلـمـةـ التـعـرـيـفـ دـوـنـ التـأـوـيـلـ وـارـجـعـهـاـ إـلـىـ سـبـبـيـنـ. لـيـسـ مـعـنـيـ هـذـاـ اـنـ لـاـ يـجـوزـ اـسـتـخـدـمـ التـأـوـيـلـ بلـ التـأـوـيـلـ مـوـجـودـ كـثـيرـاـ
فـيـ اـهـلـ الـعـلـمـ التـأـوـيـلـ بـمـعـنـيـ مـاـذاـ؟ـ بـمـعـنـيـ تـحـرـيـفـ الـمـعـنـيـ. بـمـعـنـيـ تـحـرـيـفـ الـمـعـنـيـ مـوـجـودـ فـيـ كـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ. لـكـ شـيـخـ شـيـخـ الـاسـلـامـ
كـمـاـ نـقـلـ عـنـهـ فـيـ دـارـ التـعـارـضـ ذـكـرـ سـبـبـيـنـ - 00:23:08

استـخـدـمـ لـفـظـ التـحـرـيـفـ دـوـنـ التـأـوـيـلـ. السـبـبـ الـاـولـ السـبـبـ الـاـولـ اـنـ نـفـيـ التـأـوـيـلـ لـمـ يـرـدـ فـيـ النـصـوصـ وـاـنـماـ وـرـدـ نـفـيـ التـحـرـيـفـ السـبـبـ
الـثـانـيـ يـعـنـيـ بـرـضـوـ فـيـ نـصـوصـ نـفـيـ التـحـرـيـفـ مـثـلـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ مـاـذاـ؟ـ يـحـرـفـونـ الـكـلـمـةـ مـنـ بـعـدـ مـوـاـضـعـ يـحـرـفـونـ الـكـلـمـةـ بـعـدـ مـوـاـضـعـهـ لـمـ
يـقـلـ يـؤـولـوـنـ - 00:23:28

نعمـ. وـالـتـحـرـيـفـ طـبـعـاـ عـنـ الـمـفـسـرـيـنـ فـيـهـ خـلـافـ بـيـنـ بـيـنـ الـمـفـسـرـيـنـ. بـعـضـهـمـ يـرـىـ اـنـ التـحـرـيـفـ وـاـنـ مـذـهـبـ جـمـهـورـ الـمـفـسـرـيـنـ يـنـقـسـمـ إـلـىـ
هـذـيـنـ الـقـسـمـيـنـ. التـحـرـيـفـ الـذـيـ وـقـعـ فـيـ الـكـتـبـ السـابـقـةـ وـقـعـ فـيـ الـلـفـظـ وـقـعـ فـيـ الـمـعـنـيـ. بـعـضـهـمـ يـرـىـ كـالـبـخـارـيـ فـيـ الصـحـيـحـ
فـيـ كـتـابـ التـفـسـيـرـ مـنـ صـحـيـحـهـ - 00:23:48

التـحـرـيـفـ وـقـعـ فـيـ مـاـذاـ؟ـ فـيـ الـمـعـنـيـ فـقـطـ. وـقـالـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـحـدـ اـنـ يـزـيـلـ كـلـامـ اللـهـ عـنـ مـوـضـعـهـ. هـذـاـ رـأـيـ الـبـخـارـيـ لـكـ جـمـهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ
يـرـوـنـ اـنـ تـحـرـيـفـ مـاـذاـ وـقـعـ فـيـ الـلـفـظـ وـقـعـ فـيـ الـمـعـنـيـ. الـبـيـسـ فـيـ شـخـصـ بـتـاعـ التـوـرـاـةـ وـالـاـنـجـيـلـ؟ـ لـاـ نـفـسـ
الـتـو~را~ة~ و~ال~ا~ن~ج~ي~ل~؟~ ن~ع~م~. ك~ت~ب~ م~ت~ق~د~م~ة~. ي~ع~ن~ي~ ج~اء~ ال~ب~خ~ار~ي~ ي~ر~ى~ ا~ن~ الت~ح~ر~ي~ف~ ف~ي~ - 00:24:08

وـالـا~ن~ج~ي~ل~ ل~ي~س~ ت~ح~ر~ي~ف~ ف~ي~ ال~ل~ف~ظ~. ا~ن~م~ا~ ت~ح~ر~ي~ف~ ف~ي~ ال~م~ع~ن~ي~. ا~م~ا~ ج~م~ه~و~ر~ ا~ه~ل~ ال~م~ف~س~ر~ي~ن~ ي~ع~ن~ي~ ي~ر~و~ن~ الت~ح~ر~ي~ف~ ف~ي~ ال~ا~م~ر~ي~ن~ ف~ي~
الـلـفـظـ وـقـيـ الـمـعـنـيـ. طـيـبـ الـقـيـدـ الـثـانـيـ اـنـ تـكـوـنـ بـغـيـرـ تـعـطـيلـ وـهـوـ فـيـ الـلـغـةـ الـخـلـوـ يـقـالـ جـيـدـ مـعـطـرـ اـيـ خـالـ عنـ - 00:24:28
عـنـ الـزـيـنـةـ. الـجـدـ وـالـرـقـبـةـ. لـقـلـتـ الـمـرـأـةـ تـجـيـدـهـاـ مـعـطـلـ. هـيـ لـيـسـ فـيـ عـقـدـ. لـيـسـ فـيـهـ زـيـنـةـ. هـاـ ؟ـ نـعـمـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـيـ وـبـئـرـهـ مـعـطـلـةـ وـقـصـرـ
مـشـيـدـ. مـعـنـيـ بـئـرـ مـعـطـلـةـ؟ـ يـعـنـيـ خـالـيـةـ مـنـ مـنـ اـسـتـخـدـمـهـ اـحـدـ لـاـ يـشـرـبـ مـنـهـ اـحـدـ. نـعـمـ - 00:24:48
فـهـذـاـ مـعـنـيـ التـعـطـيلـ فـيـ الـلـغـةـ الـخـلـوـ. وـمـرـادـ بـالـتـعـطـيلـ هـنـاـ نـفـيـ الـا~س~م~ا~ و~ال~ص~ف~ات~ او~ ن~ف~ي~ م~ع~ان~ي~ها~. و~ه~ذ~ا~ م~ع~ن~ي~ ال~ذ~ي~ ي~ق~ص~د~ه~ ه~ن~ت~ك~ل~م~

على التعطيل يعني فلسطين احنا في الاسماء او نفي معانيها. وهو على مراتب قد يكون تعطيلاً كلياً وقد يكون جزئياً. تعطيلاً كلياً -

00:25:08

تعطيل الجهمية. نعم وتعطيل جزئي كتعطيل المعنزة والاشاعرة. والتعطيل قد يكون صريحاً وقد يكون غير صريح. وذلك بالتأويل

الباقي كما سيأتي. ولم يأتي في النصوص الشرعية في النصوص الشرعية نفي التعقید في حق الله - 00:25:28

ولكن أئمة سند استعملوه في مقابل مذهب الجهمية والمعنى وغیرهم من المعطلات. وهو داخل في باب عن صفات الله تعالى.

القيد الثالث ان تكون من غير تكييف. والمراد بالتكييف تحديد هيئة وصورة معينة - 00:25:48

صفات الله عز وجل وعادة ما يكون ذلك بالسؤال عنها بكيفك لأن يقال كيفية يد الله كذا وكذا ومن غير أن يقابلها بشيء مخصوص.

الفرق بين التكييف والتمثيل يعني تقول في كلمة واحدة. التكييف نعم ذكر الصفة غير مقيدة بمماثل - 00:26:08

يعني نتكلم عن كيفية الصفة غير مقيدة بالمماثل. التمثيل نعم تكييف الصفة مع التقيد بممثل. فالتمثيل أسوأ من التكييف. يعني التكييف يقول كيفية يد الله كذا وكذا. ولا يذكر أن يد الله مثل يد الإنسان. أو أن يد الله مثل يد كذا. تعالى الله عن هذا. نعم. أما

التمثيل يقول يد الله - 00:26:28

هذا التمثيل هذا أسوأ من التكييف وكلاهما مذهبان باطلان. نعم لأنهم اثبتوا كيفية لله عز وجل وكيفية الله عز وجل لا يمكن ان تعلم

لأنك لا يمكن ان ان تعلم كيفية الشيء الا بواحد من طرق ثلاثة اما ان ترى. نعم واما ان ترى جنسه واما ان يوسف - 00:26:48

نعم هل انت لم ترى الله ولم ترى جنسه لأن الله ليس كمثله شيء. نعم ولم يصف الله عز وجل لنا نفسه حتى نعلم كيفية صفاتة فإذا

طرق المعرفة بالكيفية انتهت. فلذلك ثبت لله عز وجل صفة بكيفية لا نعلمها. بكيفية الله لا نعلمه. نعم - 00:27:08

الرابع ان تكون من غير تمثيل. والمراد بالتمثيل تعريف هيئة وشكل على مثال قائم بان يقال يد الله مثل يد الإنسان على مثال قائم

موجود يعني. يد الله مثل يد الإنسان. مثلاً. وبهذا يظهر الفرق بين التمثيل والتكييف فالتمثيل مطلق التحديد لحقيقة الصفة -

00:27:28

تمثيل تحديد مع قياس على مثال قائم. وقد اختلف العلماء في تعريف الفرق بين التمثيل والتشبيه طيب بعد ما نتكلم عن الفرق بين التمثيل والتكييف سيتجمع الفرق بين التمثيل والتشبيه. لذلك جاء القرآن بنفي ماذا؟ بنفي التمثيل. لأن نفي التمثيل فيه نفي التمثيل والتكييف. في نفي - 00:27:48

والتشبيه كذلك. نعم. وقد اختلف العلماء في تحديد الفرق بين التمثيل والتشبيه. فقيل لا فرق بينهما وقيل التمثيل هو التشبيه. التشابه من كل وجه والتشبيه والتشابه من بعض الوجوه. هذا القول فيه قوته. يعني قيل ان التمثيل هو التشابه من كل وجه. يقول يد الله كاذب الضبط. اما التشبيه - 00:28:08

تشابه من بعض الوجوه. ممكن يقول يد الله كهادي ولكنها اكبر. مثلاً. تعالى الله على هذا. قال وقد اشار القرآن الى معنى قريب من القول الثاني. ما هو القول الثاني - 00:28:28

ان التمثيل هو التشابه من بعض الوجوه. نعم. وهو نشار القرآن الى معنى قريب من القول الثاني وذلك في قوله تعالى وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تأثينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قلوبهم تشبه قلوبهم - 00:28:38

الآيات لقومه يوقفون ففرق بين التمثيل في التمايز بين التمايز في الاقرار والتشابه في القلوب وذلك ان الاقوال كانت مطابقة في حقيقتها. واما القلوب فليست كذلك. يعني استدلال جيد بالآية - 00:28:58

وقال الذين لا يعلمون لولا يكلملهم الله وتأثينا كذلك قال الذين من قبلهم مثل قلوبهم. كذلك قال الذين من قبلهم مثل قلوبهم. معنى ذلك ان القولين ماذا؟ متطابقان تماماً. لولا يكلمنا الله. لكن القلوب قلوب العباد لا تتمايز. تتشابه. صحيح؟ حتى الكفار الكفر دركات. كما ان الایمان درجات. نعم - 00:29:18

وقد ذكر ابن تيمية العلة العلة التي جعلته يستعمل لذلة التمثيل بدل لذلة لغذ التشبيه. وذكر ان يرجع الى سببين. السبب الاول ان لذلة التنفيذ هو الذي جاء نفيه في النصوص. كما في قوله تعالى ليس كمثله شيء - 00:29:38

وهو السميع البصير. فأن للسبب الاول التوقف مع النص. موافقة القرآن. استخدمنا لفظ التمثيل لانه الذي ورد لفي في القرآن. السبب الثاني. السبب الثاني ان التشبيه فالمتكلمون قد اظهروا فيه معاني صحيحة فنفوا ربما يدل على نفي نفي معان - 00:29:58
ماذا يقصد بهذا؟ نعم ماذا اقصد بهذا؟ هم الاشتراك في الاصل الماضي. نعم؟ هل الاحسنت؟ القدر المشترك. لأن الان عندما وفاة سياتي فصل كامل للقائمة المشتركة فصل مهم من اهم فصول المبحث في الصفات في فصل القبض المنطلق في الكتاب. عندما ننفي لفظ التشبيه اللي هو - 00:30:18

لو استخدمنا نفي التشبيه المتكلمون سيندموننا بماذا بنفي القدر المشترك؟ معنى القدر المشترك باختصار وسيلة الكلام اهي بالتفصيل هو القدر الذي تثبت به المعنى عندما تقول الله له يد وانت لك يد. نعم. لابد ان يكون لك قدر مشترك تفهم به المعنى. ان اليدي هذه هي التي يؤخذ بها ويعطى. هي التي تقبض وتبسيط مثلا - 00:30:38

هذا القدر المشترك اهل السنة يثبتون وهذا القدر ليس تشبيها. هذا القدر المشترك سنتكلم عنه بالتفصيل ليس تشبيه. فعندما ننفي التشبيه نعم قد يلزمنا اهل البدع بماذا؟ بنفي القدر المشترك. فنفع في التفويف. لانك لو نفيت القدر المشترك ستقع في ماذا؟ في - 00:30:58

معنى ان ان اللفظ لن يكون له معنى. لن تستطيع ان تفهم ابدا اللفظ الا بفهم ماذا؟ القدر المشترك. بين الخالق والمخلوق. نعم؟ طيب فان ويقول لك التشبيه ايضا المعتزلة والمعطلة يتهمون الذين مشبهة. فان قلت لهم ما معنى التشبيه؟ يتهمونني بان انا مشبهها. فان قلت لهم - 00:31:18

طبعا التشبيه يقول للتشبيه انكم تثبتون لله عز وجل صفات على وجه الحقيقة. فلذلك نبتعد عن هذا اللفظ. لماذا نبتعد عن هذا اللفظ؟ حتى لا يخمنه معنى مجملنا نعم وهنا في القادر المشترك. في هذا القدر المشترك مشترك الاشاعة يشارعون بهذا اللفظ. ما سنتكلم بالتفصيل يعني. ساعت لي الفصل كام؟ والرد - 00:31:38

الشبهات فيه ولك فصل كامل سيأتي بعد ممكن مئة صفحة تقريرا. اضحى اصبح. اصبح ومع ذلك فقد ذكر ومع ذلك فقد ذكر ابن تيمية ان استعمال لفظ التشبيه على جهة النفي لا اشكال فيه - 00:31:58

لان عددا من ائمة السلف استقبلوا لفظ التشبيه في النفي كما روی عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال في قول الله تعالى لا تجعلوا لله اندادا وعلى اشباهها وقال نعيمه ابن حماد من شبه الله بخلقه فقد كفر - 00:32:18

نعم فلا بأس باستخدامه ولكن الاولى استخدام لفظ التمثيل. وحاصروا معها التمثيل الممنوع في صفات الله عند اهل السنة والجماعة هو اثبات الاشتراك بين صفات الله وصفات المخلوقات في الخصائص. فمن اثبت لصفة من صفات الله شيئا من - 00:32:38
المخلوقات لقد وقع في التشبيه. وكل قيد من هذه القيود الاربعة يتعلق به تفاصيل متعددة ذكرها في اثناء الشرح في محلها المناسب لها. بيننا هو شرح الاربعة الفاظ. نعم التحرير والتشبيه والتمثيل والتكييف. طيب قال فاذا - 00:32:58

لماذا لم يكن المؤلف في ذكر القيود ومن غير لان التفويد امر ممنوع في الصفات الالهية لان التفويف نوع من التعقيد فنفي هذا داخل في قوله من غير تعقيد. فالمفهوم في الحقيقة يزعم ان ظاهر النسك - 00:33:18

توصي في الصفات غير المراد. ولها معنى يعلمه الله. نعم. ثم ان التفويف لفظ مجمل يتحمل ان يراد به تزويد الكيفية ونحن نقول بذلك. نعم. يعني الان هناك سببان جعلا شيخ الاسلام لم يستخدم لفظ التفويف. السبب الاول ماذا؟ ان التفويف - 00:33:38
شافين؟ في التعطيل. لان الذي يفوض ينفي المعنى الحقيقي للصرف. ويقول لك معنى اخر نحن لا نعلم الله هو الذي يعلمه. سبب ثان ها ان هناك تفويض مع اللفظ - 00:33:58

مجمل. والالفاظ المجملة كما قال شيخ الاسلام في غير موضع. لا تنفي باطلاق ولا تثبت باطلاق. بل يستفصل قائلها. يستفصل ماذا تقصد بالتفويض هل تقصد بالتفويض؟ تفويض الكيفية؟ نعم. نحن نفوض الكيفية. هل تقصد بالتفويض تفويض المعنى؟ لا نحن لا نفوض المعنى. نحن نفوض الكيفية. الكيفية لا نعلمها - 00:34:08

ونفوض علمها الى الله عز وجل. فلذلك لم يستخدم لفظ التفويف لانه لا تنفي الالفاظ المجملة باطلاق. ولا تثبت باطلاقه. فلذلك الاولى

الا تستخدمها في النفي ناتي بالفاظ ماذا؟ ليست مجملة. نعم. الامر الثالث المستند الذي استند اليه اهل السنة - 00:34:28

اهل السنة في الامتناع عن التمثيل والتكييف وذلك في قوله لانه لا سمي له ولا كفر له ولا ند له. هذا دليلاً دليلاً اهل السنة في ان الله عز وجل ليس له مثل وليس لصفته كيف؟ معلوم لنا نعم. وقد اختلف العلماء - 00:34:48

المراد بالسمى المنفي عن الله تعالى. فقيل التشبيه الشبيه والذير. وقيل من من يتسمى باسم من من اسماء الله تعالى كما يتسمى بها الله. والقولان ينتهيان الى معنى واحد. يعني عندما قال الله عز وجل رب - 00:35:08

السماءات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمي؟ ابن عم ماذا قال الله عز وجل؟ هل تعلم ولا اسمي؟ ما معنى اسمي قيل السمي الشبيه والنظير. يعني هل تعلم له ماثلاً شبيهاً ومناظراً؟ وقيل السمي الذي يتسمى باسماء الله عز وجل المختصة به - 00:35:28

لان اسماء الله نوعان كما تعلمون اسماء مختصة بالله عز وجل لا يجوز ان تسمى بها المخلوق كالجبار والقهار. نعم واضح؟ والرحمن وهناك اسماء يشتراك فيها الخالق والمخلوق ولكن للمخلوق صفة تناصبه والخالق له صفة تناصبه. يجوز ان تسمى فلاناً كريماً او فلاناً تسميه رحيم او سميع او بصير - 00:35:48

نعم ولكن طبعاً كله آآ المخلوق له صفة تناصبه من هذا الاسم والخالق له صفة تناصبه من هذا الاسم. من يتسمى به باسم من اسماء الله كما يتسمى بها الله. انظر قال كما يتسمى بها الله. معنى كما يتسمى بها الله. يعني ان يساوي بين الخالق والمادية. حتى لو سمي نفسه مثلاً سمعياً. يقول سمعي - 00:36:08

سمع محيط بكل الاوصوات. مع الناس ما السميع يمكن ان يتسمى به المخلوق. ولكنه عندما تسمى به جعل اسمه في المعنى كاسم الله عز وجل في المعنى. فهل قال القولان ينتهيان الى معنى واحد؟ ما هو المعنى الواحد؟ التشبيه. تشبيه الخالق بالمخلوق. القولان ينتهي - 00:36:28

بمعنى الواحد والتشبيه الخالق بالمخلوق. نعم. اذا السمي اما ان يقال الشبيه والنظير او يقال السمي كما تقول فلان سمي. انت اسمك محمد فلا اسم محمد ماذا؟ سمي يعني اسمه على اسمي. اسمه على اسمي. نعم و تستطيع ان تقول فلان سمي؟ اي شابهني يشابهني مثلاً في القوة في العلم - 00:36:48

في الذكاء. فكلا المعنيين صحيح. اذا هل تعلم له سمي؟ هذا استفهام يسمى استفهام ماذا؟ انكار. انكار اسمها غار من يعني لا اعلم لو سمي. لا في اسمه سبحانه وتعالى ولا في صفاتاته سبحانه وتعالى. نعم. تمام - 00:37:08
والذين يثبتون البعض المشتركين. الذين يثبتون بعض الصفات يقولون في القادر المشترك ان هذا القدر المشترك العقل يثبته في هذه الصفات يعني مثلاً الاشعار الذين يثبتون صفات المعاني كيف يثبتونها؟ كما قال في التدويرية قال لان الاحقاد لان العقل يقتضيها. وادي مسألة سيأتي لها مزيد بيان لكن - 00:37:28

سواء لنا كمال. زوجوه الي هي سريعة. يقولون العقل يقتضي ان الله عز وجل يكون عالماً. لان الخلق يدل على العلم. الخلق يدل على العلم. نعم والعلم يقتضي الحياة. والحياة تقتضي السمع والبصر. فهم اثبتوا هذه الصفات بماذا؟ بادلة عقلية. قالوا يقتضي ان يكون مريداً. لانا وجدنا في - 00:37:48

الكون نعم المخلوقات تتفاوت في اشكالها وفي انواعها. فعل هذا على ماذا؟ على التخصيص. ويقولون التخصيص يقتضي ارادة. يعني طالما ان هناك تخصيص للبد ارادة. فهم اثبتوا بعض الصفات بالعقل. بادلة عقلية. هكذا طريقة الاشاعرة. فكيف نرد عليهم؟ نقول هذه الصفات التي اثبتوها بالعقل - 00:38:08

هناك صفات اخرى اثبتتها بالعقل اولى من اثبات هذه الصفات. فان دليلاً العناية مثلاً العناية بالمخلوقات والاهتمام بها يدل على صفة الرحمة وانتم لا تثبتون صفة الرحمة. ولدليلاً الاحكام يدل على صفة الحكمة. وانتم لا تنفقون الحكمة. فان انت تناقضتم هؤلاء هم الملفقة. الذين سيأتون - 00:38:28

الذين اثبتوا بعض الصفات ونفوا بعض الصفات. انت اثبتت بعض الصفات بالعقل وقلت اثبتت فيها القدر المشترك. فيلزمكم ان ان

تنتبهوا باقي الصفات بالعقل ايضاً. لأن صفات الله عز وجل كما تعلمون نوعان. نعم. صفات يمكن ادراها بالعقل وصفات - 00:38:48
الادراك الا بالخمر. نعم. يعني مثلاً صفة العين لله. العقل لا يثبته ولا ينفيه. صفة اليد هذه لسه صفات الخبرية التي لا تعلم الا من جهة الخبر. لكن العقل يثبت الله عز وجل هي صفة السمع والبصر والحياة والعلم والقدرة والحكمة والرحمة وغير ذلك. نعم. هل يمكن ان يكون اسبابنا تلك الصفات لانها لا - 00:39:08

المحظوب لانه لا وجود له للخارج. الصفات السبع عند الاشعار لا تقصد عندما يقولون هذا؟ لا ومن قال ان ان صفة الحكمة يترتب عليها محمود وصفة الرحمة يترتب عليها ما يحبوه هذه صفات معنوية. ان صفة الحكمة والرحمة هي صفات ايضاً ماذا؟ صفات معنوية. وانت لم تثبتوها. فهذا التفريق بين متماثلين. لان - 00:39:28

ان الكلام في بعض الصفات كان كلام في بعض. نعم. والمراد بالكاف المكافى والمتساوی والنبي فلا يمكن ان تكيف صفات الله تعالى لان معرفة كيفية الكفاء تشبيه اعلى من النت - 00:39:48

فانت تبني الكفاء وتبني الند. من باب اولى. نعم. يعني الند النظير والتشابه. الكفاء المماثل ونحن قلنا ماذا؟ ان مماثلة ادق من المشابهة. صحة المماثلة من كل وجه. المشابهة من بعض الوجه. نعم. فلا يمكن ان تكيف صفات الله تعالى. لان معرفة - 00:40:08

كيفية شيء من الاشياء لا يكون الا واحد من ثلاث طرق. اما ان يرى الشيء او يرى مثله او يخبر عنها بطريقة موثوقة يوصف لك يعني يصفه لك احد بطريق موثوقة. نعم. وكل هذه الطرق مماثلة في حق الله تعالى - 00:40:28

فهو سبحانه لم يرى في الدنيا ولم يرى مثله لانه لا مثل له سبحانه ولم يخبرنا الوحي بشيء من كيفيات صفاته سبحانه وتعالى ولا يمكن ان تمثل صفات الله تعالى لان التنفيذ يتطلب الاشتراك في الخصائص. ولا يمكن ان يشتراك مخلوق مع الله - 00:40:48
في شيء من خصائصه. الامر الرابع ان اهل السنة لا يلحدون في اسماء الله. كما في قوله كما في قوله تعالى ولا يلحدون ولا يلحدون في كما في قوله ليس هذا خطأ يعني - 00:41:08

كما يرصد في القمة في قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الله. وساذكر الاية بعد قليل. يعني اول اولى ان تقول كما في قوله احذف دعاية احذف تعال يعني هذا قول شيخ الاسلام احذف كلمة تعال هذا الجزء من المدن ليس اية في قوله تعال احذف تعالى نعم - 00:41:28

اخبرنا نعم والقرآن اخبرنا عنها بطريق الموثوق. طيب ما معنى ما معنى هو يتكلم عن الحقيقة؟ هو يتكلم عن اللفظ بالحقيقة. معرفة حقيقة الشيء. كيفية الشيء القرآن اخبرنا بطريق موثوق. لكن لا اخبرنا كيفية اخبرنا ان الله له يد. لكن هل اخبرنا بكيفية هذه اليد؟ اذا كانت كيفيات اليد تختلف - 00:41:48

في المخلوقين. يعني الفيل له يد وانت لك يد والحصان له يد. هل يد الفيل كيد الحصان؟ الجواب لا. فاذا كانت الكيفية تختلف بين المخلوقات فمن باب اولى ان تختلف الكيفية ماذا؟ ها؟ بين الخالق والمخلوق. كما ذكر شيخ الاسلام في التدميريين المثالين مثل الجننة. ومثال الروح. قال من - 00:42:18

هذا من اوضح الادلة في الرد على المعطلة. يعني انت تقولون ان الجننة فيها اشياء ليس في الدنيا مما في الجننة مما في الدنيا الا الاسباب كما قال ابن عباس صحة؟ تقول ان الجننة فيها عنب وفيها رمان وفيها نساء. لكن هذا هذه الاسماء هي كالتي في الدنيا؟ انت تقولون انها ليست - 00:42:38

فمن باب اولى قولوا ان الله له يد ليس كايدينا كما تقول الجننة فيها عنب ليس كعنب الدنيا مثلاً. فالله اخبرنا بخبر موثوق عن اسمائه وصفاته يخبرني بهذا الخبر عن كيفيتها. نعم. لان الله لا مثل له ولم يرى سبحانه وتعالى. انت لو كنت لم ترى في حياتك الاسد ولكن رأيت النمر - 00:42:58

هناك حيوان مفترس اسمه الاسد. اول ما يخطر على بالك سيخطر على بالك يندرم فيأتي لك مشابهة بين الاسد والنمر. ان هذا له اسنان يفترس بها وله اربعة قوان وله - 00:43:18

ابو خالد نعم وهكذا. لماذا لانك رأيت مثله؟ لكن انت لم ترى مثل الله عز وجل حتى تتخيل صفة من صفاتيه. فاي صفة تأتي في او اي

كيفية تأتي في رأسك عليك ان تنفيها. عليك ان تنفيها وتعلم انها من وساوس الشيطان يعني. تشبعون بيد الله - [00:43:28](#)
هناك ايدي حيوانات ايضا. الانسان اشرف شيء وخلق الله يكون هذا. طب ومن قال لنا هذا نحن شاب لا اذا قلنا هم الانسان اشرف
شيء نشبه اذا هذا اثبات ان الله عز وجل قال ليس كمثله شيء عندهنا نص محكم. ليس كمثله شيء وشيء نكر في سياق ماذا -

[00:43:48](#)

في سياق النفي والانسان شيئا ليس بشيء. شيء خلاص. اذا هذا يدخل فيه الانسان ويدخل فيه حيوانات وفيه كل شيء. نعم. الامر
الرابع ان هذا يلحدون في اسماء الله كما في قوله ولا يوحدون في اسمائه واياته. المراد بالالحاد الميل والانحراف - [00:44:08](#)
ومقصوده ان اهل السنة لا يميلون في اسماء الله وصفاته واياته عما يجب فيها من اتباع الحق وجاء النهي عن الالحاد في اسماء
الله. في قوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه - [00:44:28](#)

سيجزون ما كانوا يعملون. والنهي عن الالحاد في الآية في قوله في الآيات في قوله تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا.
افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة يعملوا ما شئتم انه بما تعملون - [00:44:48](#)
الآية الاولى ولله الاسماء الحسنى. والحسنى اسم ماذا؟ اسم تقضي. وانشى احسن. فالله عز وجل اسماه غاية كن في الحسن غاية في
الحسن فادعوه بها. نعم ودعائه بها يكون بماذا؟ بحفظها وفهمها والتعبد بها والعمل بمقتضاتها - [00:45:08](#)

والدعوة اليها. دعا فادعوه بها وذرروا اي اترکوا. الذين يلحدون في اسمائهم. قلنا حيث اللغة والميت. الحد لحدا
لانه هذا شق في جانب القبر يمیل عن سنة الحفر. سمي الحد لحدا الذي يدفن فيه الميت لانه مائل عن ماذا؟ مائل عن الحفر. نعم.
طيب وذرروا - [00:45:28](#)

الحدود في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. فإذا هذه الآية فيها آن هي عن الالحاد في اسماء الله كما سببین بعد قليل. انواع الالحاد
من کلام ابن طيب وقوله تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا هذا اعم. في اياتنا يعم ايات الاسماء والصفات ويعم غيرها. يعني يميلون
بها عن معناها الذي وضع لها - [00:45:48](#)

سواء كان هذا الالحاد الحاد بالمعنى. الحاد يعني تحريف المعنى وتحريف تحريف اللفظ. لا يخفون علينا. يعني الله عز وجل يعلم هل
فيه تهديد ما فائدته قوله تعالى لا يخفون علينا. خفي يخفى لا يخفون. الله يعلمهم. فإذا كان يعلمهم فمعنى ذلك انه ماذا؟ سيعاقبهم.
ولذلك قال بعدها - [00:46:08](#)

من يلقى في النار خيرا لم يأتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم هذا امر تهديد انه بما تعملون بصير. ثم ذكر کلام ابن القيم في
بداعي الفوائد في بيان اه صور الالحاد. قال السورة الاولى والالحاد في اسماء الله له صور متعددة منها - [00:46:28](#)

فسورة الاولى انكار شيء من اسماء الله تعالى او شيء مما دلت عليه من الصفات. يدخل في هذا الحاد الجهمي والمعتزلة. نعم السورة
الثانية تشبيه اسماء الله تعالى باسماء المخلوقين. هذا الاحاديث المشبهة السورة الثالثة تسمية الله تعالى - [00:46:48](#)

بما لم يسمى به نفسه. يسمى به نفسه. يسمى به نفسه كتسمية النصارى له باسم الابي. او تسمية الفلسفه له باسم العلة الفاعلة. نعم.
فمن اثبت لله اسماء لم يسمى به نفسه. ها؟ فهو قد الحد في اسماء الله. حتى لو كان هذا الاسم ظاهره - [00:47:08](#)

الحسن كان يسمى الله المقصود مثلا. يعني تعلمون ان حديث الترمذى في عد اسماء الله وصفاته حديث ضعيف. نعم في عد اسماء
الله وصفاته ثبت فيه بعض الاسماء التي لا تثبت باذلة اخرى صحيحة. حديث ضعيف لكن فيه اسماء كثيرة ثبتت باذلة اخرى. وفيه
اسماء لم تثبت باذلة اخرى. كالمقصود مثلا - [00:47:28](#)

نعم فتسمية الله تعالى بما لم يسمى به نفسه هو من الالحاد في اسماء الله. وتسمية الفلسفه له باسم العلة الفاعلة. الفلسفه كفالاطون.
يقولون الله عز وجل وماذا؟ العلة الفاعلة او العقل الفعال. طارت اللي يسمونه العقل الفعال. وتارة يسمونها العلة الفاعلة. العلة يعني
اي السبب؟ الفاعلة يعني ماذا؟ التي تفعل - [00:47:48](#)

معنى صحيح لكن هل هذا اسم من اسماء الله؟ الجواب لا؟ نعم. المراد آاصح الخالق العلة الفاعلة الخالق يعني. نعم. السورة الرابعة ان
يشرق من اسمائه اسماء للاصنام تسمية الذات من من اسم الله الالله والعزي من اسم الله العزيز على احد الاقوال في تفسير هذه

تسمية المخلوقين بالاسماء التي يغتسل الله بها كتسمية المخلوق بالله او الرحمن او القهار او غيرها من الاسماء الخاصة والالحاد في الآيات يشمل الآيات الكونية والآيات الشرعية. والالحاد في في الآيات الكونية يكون - 00:48:38

الى غير الله تعالى او بتکذیب دلالتها على قدرته وحكمته. يكون بالنسبة لغير الله كان يدعی ان غير الله هو الذي خلق هذا الشيء او بانکاري دلالته على قدرته وحكمته كالحاد الطبيعيين. الذين يقولون لا الله والحياة مادة. هذا بسبب الطبيعة. الطبيعة التي

- 00:48:58

سبب التطور مثلا. كان حد الملاحظة يعني. نعم. والالحاد في الآيات الكونية يكون بتکذیبها او تأویلها على غير وجهي هذا خطأ. واللي حدف الآيات الشرعية يعني امسح الكونية واكتب ماذا؟ اكتب الشرعية. لانه خلاص تكلم عن الكونية ها - 00:49:18

هو تكلم عن ماذا؟ عن الكونية في الاول وقال الحرف الكونية يكون بماذا؟ اما بالنسبة الى غير الله وتکذیبها. اما الالحاد في الآيات الشرعية التي هي القرآن مثلا او السنة يكون بمدى بتکذیبها يکذب بالنص. او يؤوله التأویل والتکذیب الراجعن الى ماذا؟ راجعن الى - 00:49:38

ليست كونية نعم. الامر الخامس هو ان الله تعالى لا يقاس بخلقه. وذلك في قوله ولا يقاس بخلقه والقياس في اللغة هو التعديل والتسوية ويطلق في الاصلاح تقول قسط قسٌط مساحة البيت اي قدرت مساحته وهذا في اللغة - 00:49:58

ويطلق في الاصطلاح على معانٍ متعددة بحسب اختلاف الاعتبارات والمذكور منها في كتب العقائد ثلاثة انواع المناطق هم الذين قسموا القياس الى هذه الانواع الثلاثة التي ستأتي. النوع الاول قياس التمثيل. وهو الخام - 00:50:18

فرد بفرد لكون المعنى بالمعنى مساويا للتصاف المقاس عليه او يقارنه. هذا قياس التمثيل كان تقسيس حياة مفترسة على حياة مفترس. كان اسد على النادر مثلا. نعم كلاهما آياً يتساويان في - 00:50:38

او يتقاربان في المساواة. هذا قياس التمثيل. هذا منتف في حق الله عز وجل ان الله ليس كمثله شيء. النوع الثاني. النوع الثاني قياس الشمول وهو الحق فرد بامر كلٍّ لمعنى جامع بينهما. قولهم كل حيوان يقبل الموت. والانسان حيوان. فالقول الذي -

00:50:58

النتيجة ان الانسان يقبل الموت. ويقال في تعريفه قول مؤلف من قضايا متى سلمت لزم عنها عندما نقول في قياس الشمول مثال اخر لقياس الشمول مثلا تقول في الخمر مثلا. تقول العنبر عصير العنبر اذا اذا تخمر فهو خمر. وكل - 00:51:18

مشكلة كل مسك للخمر. نعم اذا عصير التمر مثلا. اذا تخمر فهو خمر. فيسمى هذا ماذا؟ قياس الشمول قال قياس الشمول والحق فرد بامر كلٍّ. لمعنى جامع بينهما. فالحقنا التمر بالعنبر في امر كلٍّ. ومدى الاسكار. قوله كل حيوان - 00:51:38

الموت والانسان حيوان. فالقول اللازم اي نتيجة يعني ان الانسان يقبل الموت. والصغرى ان الانسان حيوان. والنتيجة القول - 00:51:58

كبرى مقدمة صغرى. المقدمة الكبرى وماذا؟ انه ان كل حيوان يقبل الموت. والصغرى ان الانسان حيوان. قال في النوع الثالث قياس الاولى. لكن يمكن ان يستخدم هو الذي استخدمه القرآن النوع الثالث. هو قياس ماذا؟ قياس الاولى. ما هو قياس الاولى؟

قال في النوع الثالث قياس - 00:52:18

النوع الثالث قياس الاولى. وهو ليس قسيما للقياس. للقسمين السابقين يعني القسم الثالث نعم بل قد يدخل قياس الشمول في قياس الاولى وقد يدخل قياس التمثيل في قياس الاولى كما كما سببین - 00:52:38

ليست قسيمة للقسمين السابقين. انما قد يكون قسماً منها فقياس التمثيل قد يكون قياس الاولى. وقياس الشمول قد يكون كذلك. ما معناها؟ طب نتكلم في حق الله عز وجل. عندما تقول الانسان سمیع. نعم. فقياس الاولى ان يكون الله عز وجل ماذا؟ سمیعا. ولذلك -

00:52:58

الله عز وجل عندما نعم آ ذكر قوله تعالى ایحسب ان لم یره احد؟ يقول هلكت مال اللبد؟ قال بعد ذلك الم نجعل له عین اثنین ولسانا

وشفتين هذا فيه السداد بماذا بقياس الاولى؟ يعني اذا كان الله عز وجل اعطاك عينين ترى بهما فكيف لا يراك الله عز وجل -

00:53:18

القياس الاول ان يكون الله له عينان يرى بهما. واضح هذا؟ نعم هذا معنى قوله قياس الاولى وليس قسم لالقسام السابقين. وانما قد يكون قسماً منها فقياس التمثيل قد يكون قياس اولى. وقياس الشعور قد يكون كذلك. وهو الحق امر هذا تعريف قياس الاولى.

الحق امر بامر لك - 00:53:38

كون اتصف المقياس بالمعنى اولى من الطصف المقاس عليه. اتصف المقياس بالمعنى اولى من اتصف المقاس عليه يعني عندما تقول مثلاً نعم ان الله عز وجل حرم قول اف للوالدين ولا تقل لهما اف. فنقول بقياس الاولى - 00:53:58

ماذا؟ يحرم الضرب مثلاً. لأن العلة الموجودة في الفرع هو الضرب أعلى من وجودها في الأصل. وهي الآياء. العلة هي الآياء فيه آياء. فالآياء في الضرب أبلغ من الآياء في ماذا؟ في في قول اوف واضح فيما يسمى هذا قياس الاولى. قال - 00:54:18

هو القياس الذي نفاه المؤلف في هذا الموضوع هو قياس التمثيل وقياس الشعور. فاهم السنة لا يستعملون في حق الله قياس التمثيل. لماذا؟ لأن الله لا مثل له. ولا لماذا؟ لأن الله لا يشترك مع غير من المخلوقات في شيء على جهد التساوي على جهد التساوي. والقياس المستعمل في حق الله هو قياس الاولى كما - 00:54:38

مثال قياس الاولى في القرآن كثير في القرآن قياس الاولى. ضرب لكم مثلاً من انفسكم هل لكم مما ملكت؟ ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونه كخيفتكم انفسكم. هذا قياس اولى. بمعنى معنى الآية يعني ان الله قال ضرب ذلك لكم مثلاً من انفسكم. هذا المثل هو قياس الاولى - 00:54:58

هل لكم مما ملكت ايمانكم؟ لو كان عندك عبد؟ هل تقبل ان يكون هذا العبد شريكاً لك في مالك؟ هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم في سواء انت وهو تستوي في ملك المال تخافونهم كخيفتكم انفسكم تخاف من العد كما تخاف من من الحر نعم لا لا لا يمكن هذا - 00:55:18

فكذلك من باب اولى ان يكون في حق الله عز وجل. الذي هو مالك الملك الذي هو خلق العباد ويملكونهم. الا يكون له شركاء في خلق عباده سبحانه وتعالى. نعم - 00:55:38

وقال تعالى مثلاً في آية أخرى قوله المثل أعلى في السموات والأرض. له المثل أعلى في السموات. ما معنى له المثل أعلى؟ يعني له صفة من أعلى هذا ايضاً دليل على قياس الاولى والمثل أعلى جاء في موضعين في نحن في الروم. له المثل أعلى في السموات والأرض. يعني ماذا؟ المثل هو الصفة. كلمة مثل تأتي في اللغة بمعنى - 00:55:48

صفة قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون. يعني صفة الجنة. فمثل تأتي بمعنى ماذا؟ صفة. اذا له المثل أعلى يعني له الصفة أعلى يعني له قياس الاولى. فكل كمال في المخلوق فالله عز وجل اولى به. قل لي كمال في المخلوق كالعلم كالسمع كالبصر - 00:56:08

الحياة كالارادة كالحكمة. فالله عز وجل اولى به. اذا القرآن كثيراً ما يستخدم هذا النوع من القياس قياس الاولى. طيب قال الامر السادس الامر السادس ان اهل السنة والجماعة يجمعون بين النفي والاثبات في حق الله تعالى. ويثبتون له صفات الكمال وينفون - 00:56:28

عنه صفات النقص. وذلك في قوله وهو سبحانه قد جمع فيها في قوله شيخ الاسلام يعني. قد جمع فيما وصف به نفسه بين النفي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به الرسل. وهذا - 00:56:48

وجاء في نصوص كثيرة من اشهرها قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وغيرها مما سيأتي ذكره. التي قوله ماذا؟ ليس كمثله شيء هذا نفي. والاثبات هو السميع البصير. لماذا اختص الله عز وجل هاتين الصفتين بالذكر؟ قال بعض اهل العلم لان هاتين - 00:57:08

مثلاً اشهر الصفات التي يتصل بها المخلوق السمع والبصر. فهذا فيه ما لا فيه هم فيه نفي التعطيل فيه نفي التعطيل يعني لا تظن ان

الله عز وجل اذا كان ليس كمثله شيء فمعنى ذلك انه لا يتصف باخوص الصفات التي يمكن - 00:57:28

يتصل بها المخلوقين بل يتصل بها سبحانه وتعالى على ما يليق به على ما يليق به سبحانه وتعالى ولا يكون المخلوق مساويا له في هذه الصفة ولا في كيفيته - 00:57:48

فذكر السمع والبصر لانهما صفتان موجودتان في جميع المخلوقين في الانسان وفي الحيوان. فعلم ان الله يتصل بغيرها من الصفات من باب اولى بغير من صفات الكاملة من باب اولى بدون تكيف ولا اه مشابهة للمخلوق. وغيرها مما سأأتي ذكره. يعني مثلا ها ولا يظلم ربك احد - 00:57:58

هذا لفي لكن طريقة القرآن ماذا؟ هي الاجمال في النفي والتفصيل في الاثبات الله لا اله الا هو الحي القيوم هذا اثبات لا تأخذ سنة ولا نوم هذا نفي. نعم؟ تارة يفصل في النفي بغرض. لكن الاصل وماذا؟ الاصل في اسلوب القرآن والسنة كما سأ يأتي - 00:58:18

هو الاجمال في ماذا؟ في باب النفي. لا اما طريقة اهل البدع عكس هذا. انهم يجبرون في باب الاثبات ويفصلون في باب النفي. فيلفون عن الله عز كل الصفات الله ليس فوق العالم ولا تحته ولا يمين ولا شمال. الله ليس آآآ ليس يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت - 00:58:38

الله ليس سبحانه وتعالى آآليس سمعا ليس بصيرا فيفون ماذا؟ ينفون عن الله عز وجل كل الصفات التي يثبتها القرآن والسنة؟ نعم في النفي ويجبنا في الاثبات. الامر السابع المستند الذي ينطلق منه اهل السنة في توحيد ما سبق - 00:58:58

من الامر وذلك بقوله凡نه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واسلم قيلا. واحسن حديثا من خلقه ثم رسنه صادق المصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. فالمؤلف اشار في هذه الجملة الى الاصل الذي - 00:59:18

يوجب على الناس جميعا اتباع ما وصف الله به نفسه في كتاب او وصفه به رسنه صلى الله عليه وسلم المنهج الذي عليه اهل السنة. وذكر ثلاثة امور حاصلها ان الوحي يتصرف بالعلم. فهو سبحانه اعلم بغيره - 00:59:38

وبما يستحقه من الصفات. والصدق فهو سبحانه اصدق الصادقين وكذلك رسنه صادقون والبلاغة والبيان. فكلام الله الذي وصف به نفسه ابلغ الكلام واحسن في التوضيح والتجديد وثم هناك وثم وصف اخر اشار اليه المؤلف في غير هذا الموضوع. وهو - 00:59:58

على الهدایة. فالله تعالى حريص على هدایة الناس الى الحق في كل الابواب وخاصة بباب الاخبار عنهم. وكذلك رسنه فالخطاب الذي اجتمعت فيه هذه الاوصاف العلم والصدق والحسن والحرص على الهدایة يجب اتباعه والأخذ بما دل - 01:00:28

نعم. لأن هذا لازم قول المعطلة انهم يقولون ان الله عز وجل ونبيه صلى الله عليه وسلم لم يبينوا البيان التام الكافي هذا امر باطن. فإذا حرص الله عز وجل على هدایة عباده. يريد الله ليبيّن له ليبيّن لكم. ويهديكم سنن السدن الذين من قبلكم. وكذلك يفصل - 01:00:48 تستبيّن سبيل المجرمين. نعم. وانزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. فالله عز وجل حريص على ما جعل البيان والهدایة فاذا لازم وهذا ان نأخذ بكلامه سبحانه وتعالى في في في صفاته؟ نعم. تقرير اخر لابن تيمية - 01:01:08

يصور فيه حقيقة مذهبها للسنة في صفاته. مع ان ابن تيمية رحمة الله قد شرح مذهب اهل السنة والجماعة في العقيدة الواسدية الا ان له مواطن اخر في كتبه هي اجمع مما ذكره هنا. ومن اجمع المواطن التي ذكرها ابن تيمية قوله - 01:01:28

جماع القول في اثبات الصفات هو القول بما كان عليه سلف الامة وائتها. وهو ان يوصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسنه ويصان عن الدهن ويصان عن التعريف والتثمين والتكييف والتعطيل - 01:01:48

فان الله ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله. فمن نفي صفاته كان معقدا. ومن مثل بصفات مغلوباته كان ممثلا. والواجب اثبات الصفات ونفي مماثلاتها لصفات المخلوقات. اثباتا - 01:02:08

بلا تشبيه وتزيها بلا تعطيل. كما قال تعالى ليس كمثله شيء. فهذا رد على الممثلة وقوله وهو السميع السيد رد على المعطلة. فالممثل يعبد صنما والمعطل يعبد عدما. هذه المقوله وظاهر. الممثل يعبد صنما لانه شاب او - 01:02:28

الله بخلقه وجعل له صورة في ذهنه فكانه يعبد لها يرى يعبد صنما يراها. والمعطر يعبد علما لانه عطل صفات اخلى الله عز وجل من

كل صفاته نعم قال وهذا المقطع من اجمع ما عبر به ابن تيمية عن مذهب اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات وتسليمه -

01:02:48

وتصویره لمذهب ائمۃ السرج في الاسماء والصفات مبني من على الاستقراء والتتبع التام لمقالات ائمۃ السلف والضرورة منهجية تقتضي ان نأتي بمقالات ائمۃ السلف في هذا الشرح حتى نحقق هذه النسبة - 01:03:08

لأن ابن تيمية ليس هو السلف وإنما هو محرر لمذهب السلف، هو مثبت، وناقل لكتاب السلف. ولذلك هو فعل هذا مثلاً في الفتوى الحموية الكبرى. عندما نقل كتاب السلف في باب الاسماء والصفات نقله مرتبًا. طبعاً هو في هذا الشرح لن يفعل هذا سينقل بعض القولات عن الخطابي. ينقل نقل عن الخطابي ليبين ان مذهب - 01:03:28

أهل السنة ليس هو مذهب شيخ الإسلام فقط إنما هو مذهب السلف منذ زمن الصحابة. حتى قيام الساعة؟ نعم. وينقل كلامه. نقل كتاب أهل السنة في ثبات الصفات. في تحليل المدى فقط. ثبات المدى فقط. نعم، أقوال العلماء السابقين على ابن تيمية في - 01:03:48 عقيدتهم في باب الصفات. تصوير مذهب اهل السنة والجماعة في باب الاسماء في باب الاسماء بهذا التصوير لم يتفرد به ابن تيمية ولا من جاء بعده من اتباع مدرسته، وإنما نقله عدد من العلماء قبل ابن تيمية مما جاء بعد عصر الرائمة السلف من - 01:04:08 المذاهب الفقهية وممن نقل ذلك عن عن السلف الخطابي والخطيب البغدادي وأبو بكر الأسماعيلي ويحيى السجن وأبو عثمان الصابوني وأبو اسماعيل الانصاري الهروي وأبن عبدالبر وأبن أبي زمنين وغيرهم كثير - 01:04:28

وابن تيمية كفانا الأمونة في في جمع أقوالهم. فقد جمع أقوالهم في عدد من كتبه. ومنها ايضاً الحرية والمجلد الثاني من بدأ التعارض. وفي جزء كبير من شرح العقيدة الاصفهانية. فقد جمع فيها مقالات العلماء - 01:04:48

الذين سبقوه في تغريب ما كان عليه ائمۃ السلف على جهة التفصیل او الاجمالی. والضرورة منهجية تقتضي ايدي النمل هؤلاء ائمتي ولكننا سنقتصر على نقل واحد وهو قول الخطابي. فإنه يقول في توضیح مذهبها للسنة - 01:05:08

وجماعتي في باب الاسماء والصفات. مذهب السلف ثباتها واجراوها على ظواهرها. ونفي الكيفية والتشبيه عنها وقد نفاه قوم فيبترموا ما اثبته الله. وحققتها قوم من المثبتين فخرجو في ذلك الى درب من التشبيه - 01:05:28

وانما القصد في سلوك الطريقة المستقيمة بين الامرين. يعني الوسط يعني الوسط ان تسلك طريق مستقيمة بين الامرين بين التعطيل والتشبيه اي لفظة وليس من الاسباب وسيادتكم الان كلاما يدل انه لا ينقل ان مذهب اهل سنة تفويض. نعم. بل مذهبهم عندما نتكلم عن مقالة المفوضة في هذا الكتاب - 01:05:48

اذكر بعض المقالات التي يحتمل بها المفاوض على ان السلف كانوا يفاوضون. مثلاً قول الإمام احمد انه قال لا نفسره. وقال عن نصوص صفات ماذا؟ لا نفسره. فاستدل بعض فوضى بان الإمام احمد يرى ان مذهب اهل السنة هو ماذا؟ هو التفويض. وسينقل كلاما عن الإمام احمد يبين ان معنى قوله لا نفسرها معناه ماذا - 01:06:18

لأنه اولها التأويلات الباطلة التي يؤول لها المعتزلة. نفي التفسير في كتاب السلف يقصدون به ماذا؟ نفي التأويل الباطل. وسيأتي الكلام على هذه شعر حتى يخرج من هذه العقول الاولى كانوا من المفوضة. لا هكذا يدعون بل يدعون الإمام احمد كان مفوض. نعم - 01:06:38

مثلاً هذا بطل لأن قوله لا نفسرها معناه وماذا؟ اي لا تأولها التأويل الباطل الذي يذهب اليه اولاً الوسائل تتكلم عن هذا بالتفصيل في مقالة التفويض. نعم. ودين الله بين الغالي فيه والمقصور عنه. والاصل في - 01:06:58

هذا الباب ان الكلام في الصفات فرع عن الكلام عن الذات. يحتذى في ذلك حذوه وامثاله. ما معنى هذه العبارة فرع الكائن في البيت ما معناه؟ انا لا تفهم الصفة الا اذا فهمت نعم انت تقول ان الذات انا انت تثبت - 01:07:18

للله عز وجل ذاته. اتفق كل الطوائف نعم على ثبات الذات لله عز وجل. الملاحدة هم الذين يقولون ان الله عز وجل ليس له ذات. فإذا كانت للذات نسألك - 01:07:38

هل هذه الذات كذواتنا؟ سيقول ذات الله ليس كذواتنا. اذا يلزم ان تكون له صفات ليست كصفاتنا انه لا يتصور وجود ذات بدون

صفات اللي عند الفلاسفة القدماء اليونانيين هو سيشير الى هذا بعد قليل. ليتصور وجود ذلك بدون صفات. يتصور في الواقع ان تجد اداة بدون صفات - 01:07:48

اذا اثبتت ان الله عز وجل له ذاك وذاته ليس كذاتك. لان اهل الباطل من المؤولة والمشبهة لا يقولون ان المؤولة. لا يقولون ان ذات الله كذواتنا. صحيح؟ فاذا اثبتت ان الله له ذات ليس كذلك ينبغي ان تتثبت له صفات ليس كصفاتك. هذا معنى الكلام في الصفات فرع عنا - 01:08:08

في الذات. يحتجى في ذلك حذوه وامثاله. فان كان معلوما ان اثبات الباري عز وجل انما هو اثبات وجود لا يثبت كيفية فكذلك اثبات صفاته انما هو اثبات وجود لا تحديد ولا تكييف يعني انت تتثبت ان الله عز وجل له ذات ولا تستطيع ان - 01:08:28 كيفية هذه الذات وتسلم معنا على هذا. توفق معنا على هذا. فينبغي ان تتثبت لله عز وجل ماذا؟ صفات ليست. كصفاتنا كما اثبتت له ذلك ليست كذلك فواتير هذا هذا امر منطقي معلوم يعني. فاذا قلنا يد وسمع وبصر وما اشبه فانما هي صفات اثبتها الله لنفسه. نعم. جهاز الكلمة - 01:08:48

يعنى الان الاصل هو الذات. نعم. والصفات فرع على هذه الذات. بمعنى؟ ليس ليس معنى ذلك ان الصفة تقوم بنفسها. الصفة لا تقوم بنفسها بل الصفة لا تقوم الا بماذا؟ الا بذاتها. يعني لا يمكن ان تجد مثلا قوة من غير ذات قوية - 01:09:08 ولا علما من غير ذات علية. مذهب اهل السنة ان الصفة لا يمكن ان تقوم بنفسها. لا يمكن ان تنفصل عن الذات. لكن كلامنا في الذات كلامنا في الصفات يأتي بعد الكلام في الذات كلمة فرع هنا يعني ماذا؟ ليس معنى هذا ان الصفة يمكن ان توجد بنفسها ليس هذا هو المعنى. المعنى ان الكلام في الصفات يأتي بعد الكلام في - 01:09:28

يأتي تابعا للكلام في الذات. تعال اولا انت تقول ان الله عز وجل له صفات ولكنني انفي هذه الصفات حتى لا يقع في التشبيه يعطّلون الصفات حتى لا يقعوا في التشبيه. نقول لماذا عطلتها؟ يقول فرارا من التشبيه. نقول اذا يلزمك ان تعطل الذات. لو عطلت الصفات يلزمك ان تعطل الذات. لان الله - 01:09:48

وانك تقول ذات الله ليست كذاتي. فكما انك اثبتت ان الله له ذلك. ليس كذاتك فالبت له صفات ليست كصفاتك. نعم ولسنا نقول ان معنى الجلي القوة او النعمة ولا معنى السمع والبصر والعلم. ولا نقول انها جوارح - 01:10:08

يرد علينا شريحة الذين يؤمنون بهذه الصفات. ولا نقول انها جوارح. لماذا لا نقول انها جوارح؟ مع ان اليدين جارحة. هم. لان الجوارح يوهم نقص لان الجرح والكسب. ويعلم ما جرحتم بالنهار اين كسبتم بالنهار. والله عز وجل منزه ان يكسب. فالله غني بذلك - 01:10:28

يجب ان يكسب سبحانه وتعالى. فاذا لا نقول لله جوارح. ولا ولا نسبها بالايدي والاسماع والابصار التي هي وادوات للفعل ونقول انما وجب اثبات الصفات لان التوثيق يعني النص ورد بها. ووجب نفي التشبيه عنه - 01:10:48

لان الله ليس كمثله شيء. وعلى هذا جرى قول السلف في احاديث الصفات. والمقارن بهذا النسل وما يقرر ابن تيمية يجد تقاربا شديدا. فنقول مذهب السلف في الاسماء والصفات والسورۃ التي نقلناها لم يتفرد بها ابن - 01:11:08

وانما هو نقل شائع في كلام الائمة. رکائز رکائز مذهب اهل السنة والجماعۃ في باب الصفات. الرکعة الجمع رکیع لو الرکیزة هي الاصلي او الاساسي. مذهب اهل السنة والجماعۃ في باب الاسماء والصفات يهم على خمس رکائز اساسية - 01:11:28

الاولى ان الله تعالى موصوف بصفات قائمة بذاته المقدسة. ما معنى قائمة بذاته؟ يعني ليست منفصلة ليست مخلوقة كما يدعى المعتزلة ليست مخلوقة قائمة بذاته لانه لا يمكن ان توجد ذات بدون صفات. نعم. وسمّم باسماء متضامنة لمعان - 01:11:48

بجلاه وكماله. ما اسماء الله عز وجل اعلامها؟ اوصاف. اوصاف ليست اعلام فقط. بل اعلام لها معانٍ. ولا يوجد اسم من اسماء الله جامد. لا يوجد اسم ليس له معنى - 01:12:08

اما اسماء غيري قد تكون اعلام ليست من صفة تسمى شخص كريم وبخيل. اما اسماء الله اعلام على ذاتي واوصافه. نعم. نعم لا اختلف اهل العلم في لفظ الجلالة. فقط هذا الذي اختلفوا فيه. هل هو جامد ام مشتق؟ ابن القيم في دراع الفوائد رجح انه ماذا؟

01:12:18 مشتق. وقال ليس في -

الله اسم جامد. لفظ الجلالة الله مشتق من ماذا؟ من الله هيئه له الهاتان. فاصل الله الله. وحذفت الهمزة بالتحفيف واصبحت الله فالله معناها المعبود لأن الله هو المعبود. نعم. ما معنى؟ علم؟ يعني انت قد تسمى شخص كريم - 01:12:38

نعم العلم هو الذي يعرف به المسمى. لكن هل يلزم من هذا ان يكون كريماً؟ قد يكون بخيلاً. اما اسماء الله اعلام تدل على الذات واوصاف عندما تقول الله كريم يلزم من هذا ان له صفة الكرم. نعم. وكماله ايها؟ ان اسمائه ليست مجرد اعلام. وانما هي متضمنة -

01:12:58

من المعاني التي هي الصفات. الركيزة الثانية ان الله تعالى متصف للكمال المطلق ومنزه عن الاتصال بكل بعييب ونقص ويمكن ان يقال يجب الاعتقاد ثبوت الكلام كمال واعتقاد نفي العيب والنقص من كل وجه - 01:13:18

الميزة الثالثة ان الله تعالى لا يماثل احدا من غلقه في صفاتة. وكل ما يقوم به من الصفات فهو مختص به في حقيقته ومقتضياته والمراد هنا نفي التماثل في في الخصائص فكل ما هو مختص بالله فهو متعلق به - 01:13:38

لا يمكن لاحد ان يماثل الله فيه. لأن الخصائص تتعلق بمن اختصت به. وإذا قامت صفة رحمتي بذات الله فلها خصائص تتعلق به سبحانه وتعالى. ولا يمكن ان تتصف بها المخلوقات. الركيزة الرابعة - 01:13:58

انا لا نعلم من صفات الله تعالى الا المعنى. ولا يمكننا بحال ان ندرك كيفية صفاتة. وعدم تعريف الكيفية الذي يرجع الى عجزنا عن ادراكها. وليس لأن منهون عن ذلك فقط. وهذا معنى قوله تعالى ولا يحيطون به علماً. ومعنى قوله قوله تعالى لا تدركون - 01:14:18 الا تحيط بي على الصحيح؟ فيها تفسيران للسلف؟ لا تدركون الاوصاف لا تطلعوا الابصار في الدنيا وهذا التفسير المرجوح والتفسير الارجح ماذا؟ لا تدركه الابصار يعني لا تحيط بحق ذاتي وصفاتي. يعني حتى في الجنة عندما يرى العباد ربهم عز وجل لا يدركون حقيقة صفاته. لانه لا يمكن ان يحيط احد بالله عز وجل - 01:14:38

وبكل اسماءه وصفاته نعم الا هو سبحانه وتعالى نعم. الركيزة الخامسة يجب الا ثبت لله تعالى من الاسماء والصفات الا اثباته لنفسه ولا ننفي عنه الا ما نفاه عن نفسه. وهذه الركيزة تتعلق بمنهج الاثبات. يعني ان اسماء الله توقيفية. لكن - 01:14:58 القول ولا ننفي عنه الا ما نفاه عن نفسه. طب ما هي ليست على اطلاقها. بل قد ننفي عنه ما لم ينفيه عن نفسه اذا كان فيه لفظ. يعني قد تنفي عن الله اشياء لم - 01:15:18

القرآن والسنة. لكن لا فيها نقص واضح؟ هو يقصد يعني لا ننفي عنه الا ما نفاه عن نفسه مما لا نقص فيه. مما لا نقص في يعني مثلاً اعطيك مثالاً مثلاً قد تقول الله عز وجل له لساني. اثبات اللسان او عدم اثباته لا يقتضي نقصاً وكاماً. فنسكت عن هذا لا ننفي ولا ثبت - 01:15:28

نعم واضح هذا؟ لكن لا نقول ان الله لا نقول ان الله عز وجل مثلاً سبحانه وتعالى اي صفة من صفات النقص التي لم يأتي نفي وفي الكتاب سنة اتنا نتوقف عن نفيها. بل ننفيها عن الله عز وجل اذا كانت نقصاً نقصاً في ذاتها. نعم. فهي بهذه الركائز الخمس - 01:15:48

جوهر مذهب اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات وكل ما عداها من التفاسير التي يذكرها ائمة اهل السنة والجماعة في ذباب الاسماء والصفات انما هو تفريع عليها او شرح لوصولها او توضيح لمقتضياتها. يعني هذه الركائز الخمس قد تجمع في - 01:16:08

اقل من هذا قد تذكر في اكثر من هذا. هي تبين ماذا؟ جوهرة مذهب اهل السنة والجهة يعني اصل مذهب اهل السنة والجماعة. وما زيل عليها على هذه الركائز في الغيب يكون تفريع لها - 01:16:28

يكونوا تفريعاً لها. اول بيان لادلتها. طيب قال وتحديد ركائز مذهب اهل السنة والجماعة في باب الصفات في هذا اجتهادية والمعتبر فيها تحقق تلك المعاني سواء عدت في خمسة او اكثر او اقل. فقد يجتهد اخر ويدرك - 01:16:38

وجائزة اخرى غير هذه بخمسين. وقت يدمجها مع بعضها او يقدم او يؤخر بعضها على بعض او نحو ذلك المقصود هو ضبط القانون

وضبط القضية المنهجية. نعم. تنجيه منهجي على - 01:16:58

طالب العلم ان يفرق بين حفائق الاقوال واصولها ومكمالتها وفروعها. لانه من ذلك يستطيع ان يحكم على من قال مذهب اهل السنة والجماعة بعده ومثاله لو ان قائلًا قال الذي جاء في القرآن هو النفي المفصل والاثم - 01:17:18

المجمل فهذا لا شك انه خلص جزءاً من عقيدة اهل السنة والجماعة ولكن لم يخالف في جوهر العقيدة اصلها وانما خرجت في شرع من فروعها. ودي مسألة مهمة ليس كل من خالف اهل السنة والجماعة في فرع من الفروع ينسب الى شعيرة مثلاً. ينسب الى - 01:17:38

اعطيكم مثالاً عملي يعني مثلاً الشيخ صفر ها في رسالته منهجه الى شرف العقيدة تكلم في اخرها عن النووي وابن حجر. وموقف هل يقال انهم من الاشاعرة؟ او يقال انهم من اهل السنة؟ وهذا كنموذج لبعض العلماء الذين وافقوا الاشاعرة في بعض اقوالهم - 01:17:58

ليقال انه من الاشاعرة مطلقاً لوافق الاشاعرة في ماذا؟ في بعض اخواهم الفروعية في تأويل مثلاً بعض الصفات. طالما انه يتبنى مذهب اهل السنة والجماعة العموم في اثبات الصفات. فاذا وافق بعض اهل العلم الاشاعرة في بعض المسائل لا يصح ان ننسبه الى اشاعرة مطلقاً. كذلك الذي يقول مثلاً ان القراءة - 01:18:18

نعم بالنفي المفصل والاثبات المنول. هذا القول خطأ لأن القرآن اتي بالاثبات المفصل والنفي المجمل. لكن هل نقول انه بهذا القول خرج من من اهل السنة والجماع والحق مثلاً دى الاشاعرة؟ الجواب لا. فهذا يقصد يعني هذا ما يقصد في هذا التنبيه يعني. ان طالب العلم عليه ماذا ان يفرق بين الحفائق الاقوال واصولها؟ ومكمالتها وفروعها. فمن خالف - 01:18:38

في فرع من الفروع لا يلزم من ذلك ان يكون قد خرج من من مذهب اهل السنة والجماعة بل نقول انه اخطأ في هذا الفرض. نعم. في جوهر العقيدة واصله جوهر - 01:18:58

نفس المعنى الجوهر هو الاصل هذا من عكس المترادات. جوهر الشيء اصله. الاصول التي يقوم عليها فيها مذهب اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات المراد بالاصول هنا القواعد والضوابط الاساسية التي يستند اليها مذهب اهل السنة - 01:19:08 جماعتي في اثبات الصفات وينضم منها مذهبهم في تغيير مقاعده وتفاصيله. معقله وتفاصيله. المعاقد جمع ومعقد والمعقد المقصود به الاصل يعني. وينضم وينضم ويجتمع منها يعني من هذه الاصول. ها في تقرير اصوله وتفاصيله. نعم - 01:19:28

والوصول في الاسماء والصفات كثيرة نثرها ابن تيمية رحمه الله هو ابن القيم في في كتبهما وغيرهما من المتقدم من ائمة السلف وقد جمعها عدد من بعض المعاصرین في كتب مستقلة. هو ذكر يعني في الحاشية الكتاب المؤثر الشیخ ابن عثیمین - 01:19:48 واكتبوا القواعد الكلية للبریکان. هناك كتاب آآ آخر ذكره في الحاشية. وكتاب الشیخ منصور سبانک. اسمه النفحات. غایة النفحات ويقول هذه الكتب جمعت ماذا؟ يعني الشیخ اسامة تتکلم عن هذا في الفتوى الحمویة. تکلم عن هذا في التدمیریة. تکلم هذا عن هذا ابن القيم في رسالة اسمه الاکملیة - 01:20:08

ذکرت فيها بعض القواعد التي آآ يذكرها اهل السنة والجماع في باب الاسماء والصفات. وسيتكلم عن هذه القواعد وطريقة تقسيمهما قال ان مؤمنها مذهب ده عندما يجتمع ليس فقط كيف يتفرق ينضم ان يجتمع. يعني من هذه الاصول وهذه القواعد عندما تجمعها تستطيع ان تحدد ماذا معلم مذهب اهل - 01:20:28

والجماع يجتمع منها مذهبهم في تقرير معتقداتها اصوله وتفاصيله. نعم. وهذه المصنفات قواعد كثيرة من قواعد اهل السنة والجماع التي تضبط بباب الاسماء والصفات. وقد اختلفت وقد اختلفت مسالك - 01:20:48

في عرض هذه القواعد على ثلاثة يعني اصحاب هذه المصنفات عندما قسموا هذه القواعد قسموها بثلاث اعتبارات. الاعتبار الاول المسالك الاول يعني الاعتبار الاول قال المسالك الاول من قسم القواعد عند اهل السنة والجماع على ثلاثة اقسام كالتالي. الاول -

01:21:08

القواعد الخاصة بالاسماء. الثاني القواعد الخاصة بصفات الثالث القواعد المشتركة بين الاسماء والصفات فعلاً مثلاً الشیخ ابن عثیمین

في كتاب القواعد المثلثي. المسلك الثاني من قسم القواعد الى اربعة اقسام كال التالي. الاول - 01:21:28

قواعد الاستدلال على الاسماء والصفات. الثاني القواعد المتعلقة بباب الاسماء الثالث القواعد المتعلقة بباب الرابع القواعد المتعلقة بباب الرد والمناظرة في باب الاسماء والصفات. كما فعل هذا صحيح كتاب القواعد الكلية وقسمها - 01:21:48

المسلك الثالث من قسم القواعد الى خمسة اقسام كال التالي. الاول قواعد الایمان بالاسماء والصفات الثاني قواعد واحكام الاسماء والصفات الثالث قواعد دلالات الاسماء والصفات الدالتها المعاني يعني. نعم الرابع قواعد الاستنفار على الاسماء والصفات الخامس قواعد الرد والمناظرة في باب الاسماء والصفات - 01:22:08

والكتب المذكورة بمسالكها الثلاثة التي ذكرت نفعها كبير. وفيها علم كثير ولكنها تحتاج دراسة مستقلة وتتبعا لكل كتاب منها وتمحیص ما ذكر فيها. وسأشير الى ابرز الملاحظات التي يمكن ان - 01:22:38

في الحقيقة استطراد يعني خالص موضوع الكتاب لكنه يتكلم على ملاحظات تتعلق بهذه الكتب. اولها قواعد الكلية كتاب وذكره في الحاشية. الملاحظة الاولى عدم ضاد مسالك التقسيم. ومعنى ذلك انهم اغفلوا تقسيمات - 01:22:58

اخري لن تذكر في الكتب التي سبق ذكرها. والمقصود انها لن تذكر مفردة وقد تكون مذكورة في ضمن الكتب. ولكنها لم تفرض وحق والافراد جمع سيأتي التنبيه عليه. يعني مثلا بعض الاقسام ينبغي ان يجعل قسما مستقلا فهو جعله ماذا؟ فرعا داخلا تحت قسم.

وينبغي ان يكون هذا القسم المستقيم - 01:23:18

هذه يعني هذا ليس عيبا في في المحتوى انما عيب في مدى في التقسيم. في طريقة التقسيم يعني الملاحظة الثانية عدم ضبط صياغة القاعدة. فكثير مما ذكر ليس بقاعدة اصلا وانما هو حكم مجرد. ومنالمعروف - 01:23:38

القاعدة معا كليا تتبرع عنه فروع. فبعض ما ذكر انما هو حكم جزئي وليس بقاعدة. ان هو يقول القاعدة حكم كل يدخل تحته فروع. بعضهم جعل هذا الحكم قاعدة. والحكم لا يكون قاعدة. لابد ان يكون ان تكون القاعدة حكما كليا. يدخل تحته ماذا فعل؟ عندما تقول مثلا - 01:23:58

الامر يقتضي الوجوب. هذا حكم الكلية يدخل تحته فروع كثيرة. اقيموا الصلاة والزكاة. اما ان تجعل احد الفروع قاعدة فهذا من عدم ضبط صياغة القاعدة الملاحظة الثالثة عدم التمييز بين القاعدة وتطبيقاتها. فبعضهم يذكر تطبيقا على انه قاعدة وهو - 01:24:18

ليس كذلك بل متفرع عن قاعدته. ومثاله قول القائل ان صفات الله تنقسم الى صفات ذاتية وصفات فهذا التقسيم ليس قاعدة بل هو متفرع عن قاعدة كما سيأتي لاعبا ان شاء الله. الملاحظة الرابعة تكرار بعض - 01:24:38

من قواعد التي بمعنى واحد. ومثاله قول بعضهم نصوص الاسماء والصفات لا يتتجاوز فيها الكتاب والسنة تقسيم اخر يقول نصوص الاسماء والصفات توقيفية. والمعنى في كلام القولين واحد. لان الفرق بين قوله ليتجاوز فيها الكتاب والسنة - 01:24:58

سنة وبين قوله توقيفية كلياتي لها نفس المعنى هذا تكرار؟ نعم. الملاحظة الخامسة الخلط بين المجالات التي تتعلق بها القاعدة وينذكون قاعدة في باب النصوص الاسماء والصفات وهي لا تتعلق بالنصوص وانما تتعلق بالصفة نفسها - 01:25:18

هو شافكم مثالي لذلك نعم؟ هو يذكر لماذا؟ وطريقته في الكتاب التنبيه تكررت كثيرا في الكتاب من اول الكتاب لاخره التنبيه على بعض الاخطاء المنهجية في بعض كتابات المعاصرین. في بعض كتابات المعاصرین. من باب ماذا؟ باب انا طالب العلم عندما يقرأ هذه الكتاب - 01:25:38

التي تتعلق بنفس الموضوع الذي يتناوله المصنف. يستطيع ان يعرف الخطأ في هذه الكتابات. وان كانت هذه الكتابة من كتابة اهل السنة. هذا الباب النقيدي المفيد النقد البناء يعني اذن من باب النقد يكون حتى اذا طلعت هذه الكتب تستطيع ان تعرف آآ لكن هذا

السترات كما ذكرت السترات خارج الموضوع. نعم. ومثال - 01:26:08

وذلك قول بعضهم نصوص الاسماء والصفات معلومة لنا من جهة المعنى ومجهولة لنا من جهة الكيفية. وهذه القاعدة لا نصوص الاسماء والصفات وانما تتعلق بالصفات ذاتها. وذكر ماذا؟ ذكر القاعدة في باب نصوص الاسماء والصفات. ولكي يتعلق بالصفات -

01:26:28

واما نصوص الاسماء والصفات فمعلومة لنا وظاهرها هو الذي يدل على الاسماء والصفات. يعني عندما نقول نصوص الاسماء والصفات معلومة هنا من جهة المعنى مجهولة لنا من جهة الكيفية لا هي النصوص ليست مجهولة من جهة من جهة الكيفية. الصفات هي المجهولة من جهة الكيفية. اما النصوص نفسها النصوص هي الدلة. ما الكتاب والسنة - 01:26:48

هي معلومة لنا من جهة المعنى ومن جهة الكافية النصوص. اما الصفات نفسها ليست معلومة لنا. فهذا فقط من باب ماذا؟ من باب الدقة في التعبير. باب دقة في التعبير. نعم. الملاحظة السادسة قصور في الاستدلال على القواعد وبيان مستنداتها لدى البعض.

المقصود بالقصور في الاستدلال - 01:27:08

يدرك القاعدة ولا يذكر ادلة كثيرة عليه. يعني لا يستوعب الدلة على هذه القاعدة. طيب الذي يعنينا هو البحث الذي سيأتي هذا انواع الوصول انواع الوصول التي يقوم عليها مذهب اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات. تنقسم الاصول التي يقوم عليها - 01:27:28

أهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات الى نوعين. النوع الاول الاصول التي يقوم عليها اصل الاثبات بالاسماء النوع الثاني الاصول التي تقوم عليها منهجية الاثبات للاسماء والصفات. وذلك لأن لدينا سؤالين السؤال - 01:27:48

الاول لماذا ثبتت الاسماء والصفات لله سبحانه وتعالى؟ السؤال الثاني كيف ثبتت الاسماء والصفات لله سبحانه والجواب عن السؤال الاول يختلف بالضرورة عن جواب السؤال الثاني. فلا بد ان نقدم اصولا تجيب عن السؤال - 01:28:08

الاول واصولا اخرى تجيب عن السؤال الثاني. واكثر الخلاف بين طوائف الامة في باب الاسماء والصفات المتعلقة من الاصول التي من النوع الاول اكثر من تعلقها بالاصول التي هي من من النوع الثاني. والمشكل في الدرس - 01:28:28

والبحث الاعقدي المعاصر التركيز على النوع الثاني المتعلق بمنهجية الاثبات اكثر من التركيز على النوع الذي يقوم عليه اصل الاثبات. وفي هذا الشرع سيتركز حديثنا على النوع الاول حتى نظهره ونجاه - 01:28:48

معنى هذا الكلام؟ يقول هناك سؤالان. السؤال الاول لماذا ثبتت الاسماء والصفات؟ والسؤال الثاني كيف ثبتت الاسماء والصفات البحث العقدي او الدرس العقدي عند المعاصرین في كثير من كتب يتكلمون عن ماذا؟ عن جواب السؤال الثاني وكيف ثبتت الاسماء والصفات؟ ما كيف ثبتتها؟ يعني ثبتها بدون - 01:29:08

تعطيل ولا تكريفي ولا تحريف ولا تمثيل كما مضى معنا. طب لماذا ثبتتها؟ هذا هو الذي يحتاج الى الجواب عنه. ما اميته هذا الجواب؟ اهمية هذا الجواب بالوجهين. الوجه الاول. نعم. يعني ان يكون عندك يقين بصحة مذهب اهل السنة والجماعة في هذا الباب. الوجه الثاني انك تستطيع ان ترد على - 01:29:28

المخالفين في هذا الباب. لانك لو لم تتقن هذا الجواب عن هذا السؤال لماذا ثبتت الاسماء والصفات؟ لماذا ثبتتها؟ لن تستطيع ان ترد عليك. هو سيتكلم على ماذا لا يتكلم على الجواب في هذا الشرح سيركز على الجواب عن السؤال الاول لماذا ثبتت الاسماء والصفات؟ وعندما نتكلم عن هذا هذا السؤال عندما نجيب - 01:29:48

هذا السؤال سنجيب عنه فقط. ليس فقط من وجهي ان ان القرآن والسنة امرتنا باثبات الاسماء والصفات كقوله تعالى مثلا في الآية التي مرت معنا والله الاسماء الحسنى فادعوه به. فان ندبة الاسماء والصفات لان الله امرنا ان ثبته وامرنا ان ندعوه به. بل سنتكلم ايضا عن الدليل العقلي الذي يدل على - 01:30:08

وجوب اثبات الاسماء وصفات الله عز وجل. فلذلك هو يقول اكثر الخلاف بين طوائف الامة في باب الاسماء والصفات متعلق بالاصول التي هي من النوع الاول. لماذا ثبتت الاسماء والصفات؟ نعم اكثر من تعليقها بالاصول الثانية من النوع الثاني. ولذلك قال في هذا الشرح - 01:30:28

سيتركز حديثنا على النوع الاول حتى نظهره ونجليه نوضحه. طيب النوع الاول الاصول التي يقوم عليها الاثبات في باب الصفات قال النوع الاول الاصول التي يقوم عليها الاثبات في باب الصفات والمراد بالاصول التي يقوم عليها اصل - 01:30:48 اثبات للاسماء والصفات الاصول منها اهل السنة والجماعة في اثبات قيام الصفات بالذات الالهية من حيث لا من حيث

منهجيته وتفاصيله لا نتكلم هنا عن كيفية اثبات هذه الصفات انها تثبت لله بدون تكييف ولا تعطيل ولا تحرير - 01:31:08

وللتمثيل اننا نجريها على ظاهره اننا ثبتت المعنى ونفوض في الكيف. كل هذا رجع الى جواب على السؤال الثاني. كيف ثبت؟ الا نتكلم لماذا ثبت؟ نعم هذه الوصول كما سيأتي لاحقا اصول وجودية عقلية بديهية. وهذا سيكشف لنا ان مذهب اهل السنة وجماعة -

01:31:28

ليس مجرد اختيار اختاره مجموعة من الناس وانما هو مقتضى العقل ومقتضى طبيعة الوجود. لانه في طبيعة الوجود لا يمكن ان توجد ذلك بدون صفات. هذا ما سنتكلم عنه الان. نعم. وهذه الاصول تكشف لنا عن حقيقة مذهب اهل السنة والجماعة. وان الذي -

01:31:48

لا يأخذ بمذهبهم هو في الحقيقة ليس مخالفا للشريعة فقط وانما هو مخالف لمقتضيات العقل ومخالف لطبيعة الوجود بأنه لا يوجد وجود بدون صفات. نعم. وهذه الاصول نافعة في الحوار والنقاش مع كل من يخالف الاسلام سواء كان من الفوائد -

01:32:08
المنتسبة الى الاسلام او من الطوائف المهمة. الفلسفه. نعم. وسنختصر في هذا الموضوع على اربعة اصول. الاصول الاول ان الوجود الخارجي انما يتحقق بالصفات الثبوتيه ومعنى هذا الاصول ان كل شيء ثبت له وجود خارجي خاص فلابد ان ثبت له اوصاف خاصة -

01:32:28

بل الوجود الخاص للشيء لا يتحقق الا بالصفة الخاصة. اي شيء عندما تقول هاتف بيت رجل نعم لو قصدت رجل الرجل نعم خلاص لا يوجد صفات. العقل قد يتصور كلمة رجل بدون صفات. العقل يتتصور الوجود الخارجي يعني في الذهان -

01:32:58

بدون صفات. اما في الخارج اذا وقع واختص لابد من وجود ماذا؟ لابد من وجود صفات. نعم. وجود خارجي. الوجود الخارجي عندما نقول كلمة رسول رسول الرجل افضل من المرأة. انا اتكلم عن رجل معين. لما اتكلم عن جنس الرجال. جنس الرجال. طيب عندما اقول هذا رجل الان هذا هو -

01:33:18

ان اللي عينته واحدا من افراد هذا الجنس. فالوجود الخارجي هو واحد معين من افراد الجنس. الوجود الذهني جينسون مطلق بدون تعين. الجنس المطلق بدون بدون تعين. نعم. وكل من انتهت عنه جنس الصفات فان -

01:33:38

انه لا يكون بالضرورة الا معدومة. يعني كل من نفيت عنه صفات لابد ان يكون معدوما. اذا قلت اذا قلت لي رأيت مثلا رجلا. نقول لك ما صفتة؟ تقول لا لا صفة له هل هو كبير ولا صغير؟ تقول ليس كبيرا ولا صغيرا. نعم هل هو اسود ام ابيض؟ ليس اسود ولا ابيض؟ هل هو عالم ام جاهل ليس عالم؟ وهكذا. في النهاية انت لم ترى انت -

01:33:58

لا ترى احدا في النهاية انت لم ترى احدا. نعم فليس في الوجود ذات منفكة وخلالية عن كل الصفات ابدا. وانفك وحالك عن كل الصفات. لابد ان يوجد فيها ماذا؟ بعض الصفات. نعم. فهناك اذا تلازم بين الوجه الخارجي وبين الصفات. اذا لا يتحقق -

01:34:18
الوجود الخارجي الا بالصفات وانتفاء جنس الصفات عن الشيء يوجب انتفاء الوجود الخارجي الذي هو العدد. انتفاء جنس الوجود الخارجي هو العدم. اذا انتفى الوجود الخارجي معنى ذلك انك وصفت هذا الموجود بالعدد. فيلزم من هذا انكم تصفون الله عز وجل بالعدد لانكم -

01:34:38

كل الصفات عنهم. نعم. كل الجهات يلزم منه العلم. العدد. اذا كل الصفات يلزم منه العدم سواء كانت صفة او تتصل بصفات المعاني او تتعلق بالصفات الخبرية يلزم انه عدم. وفي -

01:34:58

في بيان هذا الاصول يقول ابن ابي العز ليس في الغار ذات مجرد عن الصفات بل الذات الموصوفة بصفات الكمال الثابتة لها تنفصل عنها وانما يولد الذهن ذاتا وصفة كلا وعده. ولكن ليس في خارجي ذات غير موصوفة -

01:35:18

ان هذا انما يفرط الذهن اي العقل ذاتا وصفة كلا وعده. يعني الذهن يستطيع ان يفهم معنى كلمة الذكاء. معنى كلمة العلم. بدون ان متعلقة بذات الذهن يستطيع. ويستطيع ان يفهم ذات رجل يستطيع ان يفهم معنى كلمة رجل بدون ان تكون متعلقة بذات في الخارج. اما في الخارج معنى في الخارج -

01:35:38

اللي في الواقع عندنا الذهان في الذهان وفي الخارج. في الاذان يعني في العقل. في الواقع في الخارج يعني في الواقع. في الخارج

يعني في الواقع. لا يمكن ان تقول هناك - 01:35:58

بدون صفات. اما العاقل يمكن ان يتخيّل ماذا؟ رجل بدون ماذا؟ بدون صفة. يعني يمكن ان العقل يتخيّل معنى الكلمة رجل. اذا قلت له رجل يفهم معناه نعم ولا يشترط ان عندما يفهم الكلمة رجل ان يكون هذا الرجل له صفة معينة. من العلم او الجهل من الكبر او الصغر. اي صفة من الصفات - 01:36:08

نعم؟ لكن هل يعيّد له صفة؟ سؤال هل يعاني له صفة؟ هذا هو لا يعاني له صفة. يعني عندما تقول الكلمة رجل افهم رجل لكن هل تعرّفوا اي صفة من صفات هذا الرجل؟ لا تعرف. تقول رأيت رجلا. نعم. هل تعرّف اي صفة من صفات هذا الرجل؟ من ناحية العلم من ناحية الشكل؟ من ناحية - 01:36:28

الجنسية من اعليّة اللغة لا تعرف. فاذا للذهن قد يتصرّف ذاتاً بدون صفات. ويتصوّر الصفات بدون ذات. لكن في الواقع لابد ان متصفّة بصفات. نعم انا كلام بدني. هذا كلام بدعي يعني جرنا الى الكلام اليه ماذا؟ الرد على الفلاسفة اليونانية. لأن اصلا - 01:36:48

وجود زائد بدون صفات هذه الفكرة المعتزلة من الفلاسفة اليونانيين كما سيتكلّم بعد ذلك. نعم. وبهذا الاصل يعلم بطلانها على اختلاف اصنافهم من الفلاسفة والجاهمية والباطنية وغيرهم. الذين نفوا الصفات عن الله تعالى. لأنهم - 01:37:08

ينطلقون من ان الذات الالهية غير موصوف باي صفة. ويتبين ان حقيقة قولهم نفي وجود الله تعالى. لأن انتفت عنه كل الصفات فلم يوصف بصفة واحدة لابد ان يكون معدوما. مع انه لا يوجد احد من المعطلة - 01:37:28

التزم بقوله كما سيأتي معنا. ما معنى هذا؟ لا يقول انه البعض. نعم. لانه لو قالوا هذا يكفرون. نعم ولا يجوز بهذا لهذا تكثير بماذا؟ باللازم. ولا يجوز التكثير باللازم الا اذا التزم بهم قائلهم يلتزمون بهذا. نعم. لكن ما فائدة اللازم؟ ما فائدة - 01:37:48

الفكر اللازم. يعني هل يقال ان لازم القول هو قوله ام ليس بقول؟ اختلف الاصوليون في هذا. الصحيح ان لازم القول ليس بقول الا ان يلتزم بهم صاحبه. نعم ولكن ماذا يفيد ذكر اللازم؟ يفيد ذكر اللازم ابطال قول المخالف. يعني اللازم الباطن حتى ان لم يلتزم به المخالف لكنه مفيد - 01:38:08

لماذا؟ في ابطال قوله في ابطال قوله نقول لهم انتم يلزم انكم تعبدون ماذا عدما؟ وادي الطريقة طريقة معروفة عند السلف سيدرك كلام المنوال الى حماد بن زيد في آ في الزام الجهمية بهذا القول. نعم. السؤال هنا بوصفنا اذا تجاوزت الصفات - 01:38:28

نعم الذات موجودة. العقل يتصرّف ذاتاً بدون صفات. منفصلة. وقد يتصرّف الصفات بدون ذات. اذا قلت لك هل تعرّف الذكاء؟ لا هل تفهم معنى الكلمة لكن هل يوجد يمكن في الواقع ان ترى ذكاء بدون شخص ذكي؟ لا يمكن. نعم. فما من معطل الا - 01:38:48

يثبت معنى وجودياً لله. وهذا تناقض منهجي صارخ في طريقتهم. يعني المعطل يثبت معنى وجودي لله. المعطل يقول الله موجودة. ثم يقول ليس له صفات فهذا تناقض. لانك اثبتت ذاتاً بدون صفات. لو نفيت الصفات يلزمك ان تنفي الذات. نعم - 01:39:08

وهذا الاصل نعم؟ لو نفيت الصفات يلزمك ان تنفي الذات لماذا؟ لانا نقول لان الذات هذه الذات التي تتبّتها. نقول معطل هذه الذات التي تتبّتها. هل هي ذات في العقل ام في الواقع؟ في الذهن ام في الخارج؟ سؤال. ماذا سيكون المعطل - 01:39:28

سؤال اذا سألت المعطل الله له ذات ام ليس له ذات؟ ماذا سيجيب؟ سيقول له ذات. ثم تسأله السؤال الثاني هل هذه الذات في الذهن في العقل اللي في الخارج في الواقع. لو قال لك في الذهن يكفر. في الخارج طبعا. نعم. لو في الخارج يجد ان الله لا يدخل خارج. طب كيف تثبت ان الله له - 01:39:48

في الخارج وهي ليس لها اي صفة من الصفات. ليس لها اي صفة من الصفات. اذا هذا تناقض لانك اتفقنا ان الاشياء الموجودة في الخارج لابد ان يكون له صفة. فكونك تثبت ذاتاً في الخارج بدون صفات هذا تناقض. لعل هذا واضح. هذا تناقض. يعني يلزمك ان تنفي - 01:40:08

يعني لو قلت لك يوجد هاتف فتقول لي ما لونه؟ ليس له لون. ما نوعه؟ ليس له نوع. ما حجمه ليس له حجم؟ اذا انت تنفي وجود الهاتف تقول كذلك هناك باب الله عز وجل ذات موجودة في الخارج. ليس لها اي صفات. فيلزمك ان تنفي ذات الله. نعم - 01:40:28

معنى الوجود يعني الذات. كل المعطلة يثبتون معنى الوجودية لله يعني الذات. اكتب فوقها ذات. يعني كل المعطل يجدون معنى

وجوديا لله. يعني يجدون ماذا؟ ذاتا موجودة. يثبتون ذاتا موجودة. وهذه الذات الموجودة عندهم ليس لها صفات. هذه - 01:40:48
الموجود عندهم ليس لها مادة. صفات وهذا تناقض. نعم. وهذا الاصل مستعمل عند ائمة السلف وكانوا يستحضرون كثيرا ومن ذلك
قول الامام احمد قيل لهم من تعبدون؟ للجميع. من تعبدون؟ قالوا نعبد من - 01:41:08

دبروا امر هذا الخلق. قلنا فهذا الذي يدبر امر هذا الخلق هو مجهول لا يعرف بصفة؟ قالوا نعم. يعني ليس له صفة هو مجهول؟ ما
معنى مجهول لا يعرف بالصفة؟ يعني ليس له صفة. الجميع دخول الصفات عن الله. قالوا نعم. قلنا قد عرف المسلمين انكم لا تثبتون
شيء - 01:41:28

يعني طالما انك ملفات المصطفى اذا يلزمك ان تكون مختلف ماذا؟ تنفذ الذات. نعم. وقال حماد بن مثل الجهمية قوم قالوا في دارنا
نخلة قيل لها سعف النخلة التي هو الجليد من جريد النخل - 01:41:48

قيل فلها كرب؟ قالوا لا. هو يسمى الذي يكون في باطن النخلة استعمله الحبال. ليف. ليف النخلة يستعمل الحبال قيل له رطب
وقينون. الرطب الذي البلح تمر. قبل ان يجف يسمى رطب. والقيء مثل العنقود. تعرفون العنقود الذي يكون فيه البلح؟ هذا -
01:42:08

نخلة. قالوا لا. قال فلهس؟ قالوا لا. قال فما في داركم نخلة؟ كما نقول الهاتف ليس له صفات. ها؟ فليس هناك هاتف. فليس عندكم
نخلة فان لو الزمهم بماذا؟ بان نفس نفس القاعدة ان نفي الصفات يقتضي نفي الذات. لو نفيت الصفات يلزم من - 01:42:28
نعم. وهذا الاصل له صياغة اخرى هي ان الوجود الخارجي انما يتحقق بالكيفية الخارجي يتحقق بصفة الشبوانية. او الجدر الخارجي
يتتحقق بالكثير نفس المعنى. الوجود الخارجي يعني قدرة خارجية يعني في الواقع. الذي تراه يعني الذي - 01:42:48
ممکن ان يرى. والمراد هذا لابد ان يكون له ماذا كيفية؟ اذا ما كان له كيفية فهو ليس وجودا. نعم. والمراد بالكيفية هنا وجود الشيء
على خاصة وصفة خاصة. فالكيفية كما يقول ابن تيمية صفة الشيء وحاله. والله له كيفية لا يعلمها - 01:43:08

نعم وهي الماهية التي يكون الشيء وعليها. الماهية يعني كلمة ما هي عليها. الماهية ده اختصار لما هو عليه. ما هو عليه شيء.
حقيقة نفسك الحقيقة والماهية نفس المعنى. يقول ابن تيمية المذهب السلفي والجمهور ان للرب حقيقة لا - 01:43:28
لا يعلمنا البشر. وقد يسمونها ماهية وماهية وكيفية. ولهذا قال الشيخ ابو محمد ابن ولا يتذكرون في ماهية ذاته. لماذا لا يتذكرون في
ماهية الذات؟ لانه لا يمكن الوصول الى هذا. لان الله ليس له مثل سبحانه وتعالى ولم يصل - 01:43:48

نفسه كما قلنا وليس له آآ مثل وليس له جنس. نعم. وقال الشيخ ابو علي ابن ابي موسى والشيخ ابو الفرج الشيرازي المقدسي
وغيرهما لا تجري ماهيته في مقال ولا تخطر كيفيته. لا تجري ماهيته في مقال يعني لا يجوز ان نتكلم - 01:44:08
ان نمشي في القول في ماهيته عز وجل. ولا تخطر كيفيته. معنى تخطر تخطر على ذهن يعني. لا تخطر على ذهن كثير اذا كان النبي
عليه الصلاة والسلام قد قال عن الجنة في وصفها فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. يعني مهما تخيلت -
01:44:28

كيف يكون نعيم الجنة؟ لمن يكون كما تخيل. لا خطر على قلب بشر. فكيف بالله عز وجل؟ اذا كان نعيم الجنة المخلوق لا يمكن ان
تخيله. فكيف بذات عز وجل. نعم. فهذا هو المراد بالكيفية في هذا السياق الذي نتحدث فيه هنا. وذلك لان الكيفية والكيد -
01:44:48

مصدر مأخذ من اسم الاستفهام كيف؟ فكل جواب يذكر على سؤال لكيف هو الكيفية وكيف تسأل بها في لغة العرب عن الحال
والهيئة والصفة. كما ذكره عدد من علماء اللغة ومن غيرهم. يقول الزجال - 01:45:08

كيف يسأل بها عن حالة الشيخ وهبته؟ فمن قال عن شيء ما كيف هو؟ عن شيء ما كيف هو؟ فهو اما يسأل عن حاله او يسأل عن
صفته وهبته وهذا الذي فهمه الائمة من هذا السؤال كما سيأتي - 01:45:28
التنبئه عليه. وقد ذكر بعض العلماء المتأخرین ان لفظ الكيفية والكيف يطلق بالتأويل. الاول انه قد يراد يقابل الکم والنسبة وهو
مستعمر في كتب الفلسفة والمنطق. هذا معنى باطل في اللغة كما سيتضمن سنقراؤه ثم اعلق عليه. نعم - 01:45:48

ويراد به كما يقال في تعريفه هيئة قارة في الشيء تفصله عن غيره. وتبين علاقته بغيره ومعنا هيئة قارة ان الجوهرة نزلت به هيئة ثابتة تجعله متميزا او منفصلة عن غيره - [01:46:08](#)

في الحقيقة والكيفية على مذهبهم شيء زائد على الموجود. تتصل به وتوجب له وضعا معينا يجعله مختلفا عن غيره. طيب. لابد ان تعرف ان سبب ضلال المعتزلة ام انهم اتبعوا ماذا؟ اتبعوا الفلسفة اليونانيين في اصل عندهم. افلاطون - [01:46:28](#) واول من قال بهذا. قال ماذا؟ ان الله عز وجل له ذات. وهذه الذات ليس لها اي صفات. هذه الذات ماذا؟ ليس لها اي صفات. واتلقت من هذا نتلقى في هذا القول عن افلاطون المعتزلة. بسبب ما سبب قول افلاطون بهذا القول؟ انهم تصوروا انه يمكن ان توجد ذات بدون ماذا؟ بدون - [01:46:48](#)

صفات بدون صفات ولا كيفية له. انظر ماذا قال. قال وقد ذكر بعض الائمة المتأخرین ان لفظ الكيفية والكيف يطلق باطلتين. منها انه قد يراد بها ما يقال قبل الكم والنسبة. الكم عكس الكيف. الكم هو مثل الحجم مثلا. نقول لك مثلا القمح. ها؟ كم كم كيلو قمح - [01:47:08](#)

اشتريته تقول مائة كيلو هذا هو الكم والنسبة يعني هذا قمح مصرى. اما الكيف كيف هذا يعني جيد ام رديع؟ هذه هي الكيفية فيقولون الكيفية تقابل ماذا؟ الكم والنسبة. تمام؟ وهو مستعمل في كتب الفلسفة والمنطق. ويراد به كما يقال - [01:47:28](#) لتعريفه هيئة قارة. قارة يعني ثابتة. قارة ثابتة هيئه قارة ثابتة في الشيء. تفصيله عن غيره. معنى التفصيل عن غيره تميزه عن غيري يعني تفرق بينه وبين غيره. وتبين علاقته بغيره. لو كانت هذه الصفة فيها مشابهة للغير. اذا - [01:47:48](#) علاقتي بالغير علاقة مشابهة. لو كانت هذه الصفة فيها اختلاف عن الغير ستكون علاقتي بالغير علاقات مباینة. نعم. اذا يقولون الكيفية فنزلت في الجوهر ويمكن يوجد جوهر بدون كيفية. ما معنى الجوهر عندك؟ معنى الجوهر والعرض عند المتكلمين. له تعریفات متعددة. اسهلها ان تقول عندهم - [01:48:08](#)

الجوهر والمتحيز والعرض هو الحل في المتحيز. معنى متحيز. المتحيز الذي يأخذ حيزا. يعني يأخذ مكانا. يعني هذا الكوب جوهر. لانه يأخذ ماذا نعم وما معنى العرض؟ العرض هو الصفة التي حلت في المتحيز. هذا الكوب لونه ماذا؟ اخضر. فاخضر هذا عرض. اما الكوب نفسه - [01:48:28](#)

جوهرة لا يأخذ مادة حيزا. فهم يقولون يمكن ان توجد صفة تحل التي عارض عندها والصفة عندها تحل في الجوهر بعد ان لم تكن فيه. بعد ان لم تكن في هذا معنى قوله ماذا؟ انظر ماذا؟ قال هيئة القارة كلها ثابتة في الشيء تفصله عن غيره - [01:48:48](#) وتبين علاقته بغيره. معنى هيئة القارة ان الجوهر قل هو المتجيز الجوهر هذا ماذا؟ الذي يأخذ حيزا. فهمتم معنى المتجيز؟ يأخذ مساحة من ان الجوهر نزلت به هيئة ثابتة وهي العرض التي هي صفة تجعله متميزا او منفصلة عن الغير في حقيقته. فالكيفية على مذهبه - [01:49:08](#)

هذا هو ان هذه العبارة هي اهم عبارة. شيء زائد على الموجود. تتصل به وتوجب له وصف وضعا معينا يجعله مختلفا عن يعني كيفية شيء زائد عن الموجود بمعنى انه يمكن ان يوجد الموجود بلا كيفية. يمكن ان يوجد الموجود بلا كيفية بدون اي كيفية. وهذا باطل - [01:49:28](#)

لان الموجود لابد ان يكون له كيفية. الموجود لابد ان يكون له كيفية. فهذا باطل لغة وعقلا. هذا المعنى الذي اخذه المتكلمون عن الفلسفة اليونانيين باطن كما قلت لغة وعقلا. طيب ما هو المعنى الصحيح لغة وعقلا؟ المعنى الثاني في الكيفية. قال وقد تطلق الصفات عندهم منفصلة عن الزاد سواء. نعم الصفات - [01:49:48](#)

منفصل عن الذات ويمكن ان يتصور وجود ذات بدون صفات. ولكن هو يقول ان الجو نزل به هيئة ثابتة تجعل متميزا. نعم نزلت به لا ليس مختلط بهم وقبل ان تنزل به كان هناك ماذا؟ انظر ماذا قال نزلت به. اذا هو كان موجودا بدون صفة. اما الذات في العقل - [01:50:08](#)

وفي اللغة في الشرع لابد ان توجد صفة ملازمة له. حتى عند الاتصال بهذه الصفة هم يقولون هذه الصفة منفصلة عن الزات. منفصلة

عن تصور زوالها. انه يتصور زوال هذه الصفة. المعنى الثاني الصحيح عند اهل السنة هو ماذا قال وقد تطلق تطلق ماذا؟ ما -

01:50:28

تطلق الكيفية. نحن الان نتكلم عن ماذا؟ عن لفظ الكيفية. وقد تطلق بمعنى الصفة والحال من غير مراعاة لما يذكر من هيئة القارة ونحوه وهذا المعنى هو الذي نقصد هنا. انما نقصد بمعنى ماذا اصفه الحال؟ هو الذي يقصد علماء السلف في كلامهم هو الذي يتتوافق مع لغة العرب وما لغة القرآن. اذ المعنى الاول - 01:50:48

غريب اجنبي عن لغتهم وكلامهم. المعنى الذي يقصده اهل السنة الذي يقصد السلف ماذا؟ بالكيفية. الصفة والحال. وبهذا يظهر الفرق وبين التصور اليوناني للكيفية وبين معناها في اللغة وفي الشرع. فالكيفية في التصور اليوناني شيء زائد على الموجود. يمكن ان ينفصل عنه - 01:51:08

يمكن ان ينفصل عنه. فالشيء يمكن ان يوجد بلا كيفية لأن الكيفية عندهم ماذا؟ هيئة قارة نزلت في الجوهر. نزلت لم تكن قبل ذلك ونزلت. نعم. الكيفية في التصور اليوناني شيء زائد عن الموجود يمكن ان ينفصل عنه. فالشيء يمكن ان يوجد - 01:51:28
بلا كيفية. ثم تحل به بعد وجوده. تنزل به بعد وجوده. اما الكيفية في اللغة والشرع فهي لا تنفصل عن الشيء. بعد وجود بل الشيء لا يكون الا بالكيفية. فلا يمكن ان يوجد شيء في الخارج منفصل عن كييفيته - 01:51:48

لو شكل دائري يمكن ان يوجد الكوب ثم يوجد شكله الدائري لانه اذا لم يوجد شكله الدائري هذا لن يكون كوبا اصلا. نعم؟ قال ومعنى ان الخارج. لا يتحقق الا بالكيفية اي ان الوجود الخارجي. لا يتحقق للشيء المعين الا بتحقق الصفات - 01:52:08

الخاصة به. هذا الكوب له لون وله حجم وله شكل. اذ ان الموجود اذا لم تتحقق له هيئة ما وحال ما وصفة هذه هي الكيفية والتي هي كيفية فانه لا يمكن ان يكون موجودا. سيكون ماذا؟ معدوما. فهناك تلازم بين الوجود - 01:52:28

باص للشيء وبين الكيفية. لماذا كلمة الخاصة دي نكرها؟ لأن هناك وجود عام في الذهان. الوجود العام في الاذان. نقول كوب. الكوب في الذهني قد يتسلق وكيفية قد يتتصور انه مستدير قد يتتصور انه طويل قد يتتصور انه مربع هذا كوب في الذهن. اما الكوب الخاص في الواقع لابد ان يكون له كيفية معينة - 01:52:48

نعم هذا فهناك تلازم بين الوجود الخاص للشيء وبين الكيفية. قلنا الوجود الخاص يعني في الواقع في الخارج. فلا يتحقق الوجود الخاص الشيء الا بكيفية ما تناسبه وتليق به. هذه كيفية ايضا لابد ان تكون مناسبة له. نعم - 01:53:08

طيب ومن انتفت عنه الكيفية التي ذكرنا معناها فقد انتفى عنه الوجود الخاص. وزبح وجوده اما وجودا ذهنيا او وجود افتراضيا محض يعني ان لم يكن هناك صفة للوجود الخاص سيصبح وجوده اما وجودا ذهنيا كالكوب الذي في الذهن او الرجل الذي - 01:53:28

واما وجود الافتراضية المحض ما معنى وجود الافتراضية المحض؟ محضة لان خالصة. افتراضيا يعني مفروضة نفترض ان هذا الشيء قد يكون موجودا هو ليس له وجود في الحياة ليس له جنود في الدنيا. اعطيك مثال للجود الافتراضي المحض يعني. يعني عندما نقول مثلا بعض الناس يتخيرون ان هناك كائنات فضائية - 01:53:48

ها هناك هذا وجوب لافتراض المحض. ها؟ هناك كائنات فضائية في كواكب اخرى تعيش في كواكب اخرى. اما الوجود الذهني هو وجود موجود في الخارج. موجود في الخارج ولكنني لم اعيشه. اقول كوب في الدنيا يوجد اكواب موجودة. لكن انا معين كوبا معينة. اما اذا قلت اعطي هذا الكوب فهذا الكوب لابد ان يكون له ماذا؟ صفة - 01:54:08

خاصة به. واضح هذا؟ اما الوجوب الافتراضي الذي ليس موجودا في الخلق بيننا. ولكن يفترض الذهن وجوده. الذهن يفترض وجوده. طيب. وهذا الاصل مبني على اصل وجودي اخر. هو ان بابه الاشتراك لا يتحقق به الامتياز. ما معنى هذا؟ قال ومعنى هذا - 01:54:28

اصدائي هذا ومعنى هذا الاصل. ومعنا هذا الاصل ان الاشياء في الخارج لا يمتاز بعضها عن بعض من اوصاف التي نشترك فيها وانما يتحقق الامتياز لها في الخارج عن غيرها بتحقق الصفة الخاصة لكل منها - 01:54:48

المشترك ما به الاشتراك لا يتحقق به الامتياز. الامتياز هو التخصص التخصيص. يعني عندما نقول كوب كوب هذا مشترك في الذهن.

لا يحصل الامتياز التمييز بين الاشكال الا بان توجد في الخارج في الواقع. ان هذا كوب افضل وهذا كوب ابىض هذا كوب مستدير وهذا

كوب مربع. نعم - [01:55:08](#)

فالمحظوظ اذا لم تتحقق له اوصاف خاصة به لم يكن ممتازا عن غيره. لم يكن متميزا عن غير بهذه الصفات. وبناء على الله عز وجل

باجماع المسلمين وباجماع كل من اقر بوجوده هو ممتاز عن غيره. فلا بد ان تكون - [01:55:28](#)

له صفة خاصة به امتاز بها عن غيره. وهذه الصفة هي الكيفية. لأن الكيفية كما تبين لنا مما سبق ولا تتحقق الا بقدر من الخصوصية. اذ

انه اذا لم تتحقق الخصوصية فلن يتحقق الامتياز. اذا لم - [01:55:48](#)

كلها وصفة خاصة لن يمتاز عن غيره. نعم. فالامتياز لا يتحقق الا بالخصوصية وبناء عليه ثباتات الكيفية لله سبحانه عز وجل امر

وجوبي لا يمكن الانتكاك عنه. ثباتات الكيفية اي الصفة لله. طب الكيفية نحن لا نعلمها. امر وجودي ليس - [01:56:08](#)

معي فقط امر وجودي في العقل. لا يمكن الانفكاك عنه لا يمكن الفرار منه لا يمكن الانفصال منه. لانك الان ثبتت ان الله له

وجود. هذا اول سؤال. يقول نعم - [01:56:28](#)

هذا الوجود يمتاز عن غيري ام لا؟ يختلف عن غير ام لا؟ نعم يختلف. اذا لابد ان تثبت له كيفية. نعم. وهذا هو الذي يقرره اهل السنة

فانهم يقولون نحن ثبتت بان لله سبحانه وتعالي كيفية. ولكن لا نعلم حقيقتها. ويثبتون - [01:56:38](#)

كيفيتى ولكن ينفيون العلم بها. والامر الباطن عند السلف ليس ثباتات اصل الكيفية وانما هو ثباتات بها وقريب من هذا الاصل معنى اخر

نبه عليه ابن تيمية كثيرا حاصله ان الوجود لا يكون الا بسورة. نفس - [01:56:58](#)

هذا القاعدة. الوجود لا يكون الا بصورة او الموجودات لا تتميز الا بوجود صفات الله في الخارج. نفس المعنى. صورة يعني حقيقة.

الوجود لا يكون هنا بصورة بشكل حقيقة الصفات المشتركة لا يتميز البعض. بالضبط. نعم. لابد من وجود صفات ماذا؟ تختص به. نعم.

فلا يتحقق وجود شيء في - [01:57:18](#)

الا بسورة مخصوصة له. حيث يقول كما انه لابد لكل موجود من صفات تقوم به فلا بد لكل موجود قائم بنفسه من سورة يكون عليها.

ويمتنع ان يكون في الوجوب قائم بنفسه ليس له صورة يقوم عليها. وبين - [01:57:38](#)

يا جماعة السورة وارتباطها بطبيعة الوجود. فقالت السورة هي السورة الموجدة في الخارج. ولفظ صاد او راء يدل على ذلك. وما

من موجود من الموجودات الا له صورة في الخارج. والله عز وجل - [01:57:58](#)

لو قال ان الله خلق ادم على صورته. يعني على صورة نفسه سميا بصيرا متكلما. نعم. وحسن معنى السورة حقيقة الشيء الذي تكون

له من مجموع من من مجموع ما ثبت له من الصفات الخاصة به. فهي راجعة الى معنى الحقيقة والماهية - [01:58:18](#)

التي يكون عليها وجود الشيء في الخارج. تقف هنا. هو سيخرج بعد ذلك اعتراض نبدأ فيه المرة القادمة اعتراض للاشاعرة. على هذه

القاعدة اه نقرأه للمرة القادمة باذن الله تعالى. سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [01:58:38](#)